

جامعة قاصدي مرياح - ورقلة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم الاجتماع والديمغرافيا



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : العلوم الاجتماعية

الشعبة : علم الاجتماع

التخصص: علم الاجتماع الاتصال

إعداد الطالبة :سايح الزهرة

بعنوان:

## الفعل التواصلي للأسرة في ظل جائحة كورونا

دراسة ميدانية على عينة من الأسر بحي سعيد عتبة بمدينة ورقلة

نوقشت وأوجيزت بتاريخ: 2021/06/30

أمام اللجنة مكونة من :

رئيسا	بجامعة قاصدي مرياح ورقلة	أستاذ محاضر	رياب رابح
مشرفا	بجامعة قاصدي مرياح ورقلة	أستاذ مساعد	بن حدوش عيسى
مناقشا	بجامعة قاصدي مرياح ورقلة	أستاذ محاضر	بن زاف جميلة

السنة الجامعية: 2020-2021



جامعة قاصدي مرياح - ورقلة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم :علم الاجتماع والديمغرافيا



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : العلوم الاجتماعية

الشعبة : علم الاجتماع

التخصص: علم الاجتماع الاتصال

إعداد الطالبة :سايح الزهرة

بعنوان:

## الفعل التواصلي للأسرة في ظل جائحة كورونا

دراسة ميدانية على عينة من الأسر بحي سعيد عتبة بمنطقة ورقلة

نوقشت وأوجيزت بتاريخ: 30/06/2021

أمام اللجنة مكونة من :

رئيسا	بجامعة قاصدي مرياح ورقلة	أستاذ محاضر	رياب رابح
مشرفا	بجامعة قاصدي مرياح ورقلة	أستاذ مساعد	بن حدوش عيسى
مناقشة	بجامعة قاصدي مرياح ورقلة	أستاذة محاضر	بن زاف جميلة

السنة الجامعية: 2020-2021



## الإهداء

الحمد لله الذي أعاننا بالعلم وزيننا بالحلم وأكرمنا بالتقوى وأجملنا بالعافية  
أتقدم بإهداء عملي وثمره اجتهادي إلى  
ذروة العطف والوفاء، لك أجمل حواء، أنت أُمي الغالية أطال الله عمرك  
إلى الذرع الواقي والكنز الباقي، إلى من جعل العلم منبع اشتياقي، لك أقدم  
وسام الاستحقاق إلى أبي أطال الله عمرك.

إلى كل أفراد أسرتي إخوتي وأخواتي الأعزاء كل واحد باسمه  
وإلى رمز الصداقة زملاء الدراسة دفعة 2021 .  
إلى كل من ساهم بهذا العمل ولو بكلمة الطيبة  
وفي الأخير يا رب....

يارب لا تدعني أصاب بالغرور إذا نجحت ولا أصاب باليأس إذا فشلت بل  
ذكرني دائما بأن الفشل هو التجربة الذي تسبق النجاح أمين يا رب  
العالمين

الزهرة

## شكر وعرfan

الحمد لله الذي نور القلوب، وانزله في أوجز لفظ، واعجز أسلوب فأعيت بلاغته البلاء، و أبكت فصاحته الخطباء، وأعجزت حكمته الحكماء، فهو الحجة البالغة

والدلالة الدامغة، والنعمة الباقية والعصمة الحكماء

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

نتقدم بجزيل الشكر والعرfan للدكتور أستاذ المشرف بن حدوش

عيسى على إشرافه على هذه المذكرة وعلى الجهد الكبير الذي بذله معي ، وعلى نصائحه القيمة التي مهدت لنا الطريق لإتمام

هذه الدراسة، فله مني فائق التقدير والاحترام

كما نتقدم بجزيل الشكر المسبق للجنة المناقشة على ما

سيقدمونه من ملاحظات وتوجيهات والتي لن تزيد هذا العمل إلا

إتقاناً وجمالاً.

و نشكر كل أساتذة كليتنا على دعمهم وتشجيعهم لنا، دون أن

ننسى من مد لنا يد المساعدة من قريب أو من بعيد ولو بكلمة

طيبة أو ابتسامة عطرة.

الزهرة

## ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة الفعل التواصلي للأسرة في ظل جائحة كورونا، من خلال التعرف على تأثير جائحة كورونا على طبيعة العلاقات الأسرية، ونمط الحياة المعاشة لأفراد الأسرة وكذلك الممارسات والسلوكيات والأفعال التي تصدر عن الأفراد في ظل هذه الجائحة، والتي تشكل الفضاء الخاص وارتباطه بالفضاء العام وذلك من خلال طرح التساؤل الرئيس التالي: ما طبيعة الفعل التواصلي للأسرة في ظل جائحة كورونا؟.

وتستهدف الدراسة تناول هذا الموضوع من خلال التساؤلات الفرعية التالية:

- كيف أدركت الأسرة جائحة كورونا وما طبيعة الوعي الذي تشكل لديها؟.

- كيف تعاملت الأسرة مع جائحة كورونا؟

- كيف كان تواصل الأسرة مع الأطفال في ظل جائحة كورونا؟

- ما طبيعة العلاقات التفاعلية للأسرة في الفضاء الخاص في ظل جائحة كورونا؟

- كيف كان التواصل الأسري بالفضاء العام في ظل جائحة كورونا؟.

وللإجابة على التساؤلات السابقة، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بجانبه الكمي والكيفي، وطبقت هذه الدراسة على عينة عرضية مكونة من 52 أسرة بحي سعيد عتبة بمدينة ورقلة. وقد تمت اختيار استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات والمعطيات والمعلومات حول الاسر في فترة زمنية محددة. واعتمدت الدراسة في معالجتها للبيانات والمعطيات والمعلومات على برنامج spss.

و قد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تبين طبيعة الفعل التواصلي للأسرة في ظل جائحة كورونا وهي كالتالي:

- أدركت الاسرة فيروس كورونا بطريقة فجائية وغير متوقعة وتشكل لديها وعي يتميز بالخوف والهلع والقلق حول مصير العلاقات الاسرية .

- تعاملت الاسرة مع جائحة كورونا بالاستخدام أساليب الوقاية المختلفة مثل التباعد ووسائل الوقاية الطبية، الاغذية الطبيعية، والاعشاب الطبيعية، منع الزيارات بين الاقارب والاصدقاء.

- يتميز تواصل الاسرة مع الاطفال في ظل جائحة كورونا بممارسة أسلوب المنع ومحاولة اقناعهم بضرورة الالتزام بالقواعد الوقاية الصحية، مع اعتراف الكثير من الاباء بوجود صعوبات في تواصلهم مع أبنائهم.

- رغم خطورة فيروس كورونا وماسببه من هلع وخوف بين الافراد الا أنه أثر على العلاقات التفاعلية للأسرة في جوانب، بينما بقيت بعض الجوانب الاخرى لم تتأثر بهذا الفيروس.

- أحدث فيروس كورونا تغيرا في الفعل التواصلي للأسرة بالفضاء العام أين قلل من حرية تنقل الافراد واتصالهم بالفضاء العام.

وعموما يتميز الفعل التواصلي للأسرة في ظل جائحة كورونا بأنه فعل يخضع الى مبدأ للتغيير والتحول فأحيانا يكون فعل استراتيجي أين تمارس أساليب الهيمنة والسيطرة على أفراد الأسرة وأحيانا يكون فعل تواصلي تتحكم فيه علاقات الحوار والمناقشة واحداث توافقات وتقاهمات الممكنة من أجل استمرار الاسرة وانسجامها ومحافظة عليها.

الكلمات المفتاحية: الفعل التواصلي، جائحة كورونا ، التواصل الأسري، الأسرة.

## Study summary:

The current study aims to know the communicative action of the family in light of the Corona pandemic, by identifying the impact of the Corona pandemic on the nature of family relations, the lifestyle of family members, as well as the practices, behaviors and actions of individuals in light of this pandemic, which constitute the private space and its connection to the public space. This is done by asking the following main question: What is the nature of the family's communicative act in light of the Corona pandemic?

The study aims to address this issue through the following sub-questions:

- How did the family realize the Corona pandemic, and what was the nature of the awareness it formed?
- How did the family deal with the Corona pandemic?
- How was the family's communication with children during the Corona pandemic?
- What is the nature of the family's interactive relationships in the private space in light of the Corona pandemic?
- How was family communication in the public space under the Corona pandemic?

In order to answer the previous questions, the study relied on the descriptive approach with its quantitative and qualitative sides, and this study was applied to a random sample of 52 families in the Said Utbah neighborhood of Ouargla city. A questionnaire form was chosen as tools for collecting data, data and information about families in a specific period of time. The study relied in its processing of data, data and information on the spss program.

The study reached a set of results that show the nature of the family's communicative action in light of the Corona pandemic, as follows:

The family realized the Corona virus in a sudden and unexpected way, and it formed an awareness characterized by fear, panic and anxiety about the fate of family relations.

The family dealt with the Corona pandemic by using various methods of prevention, such as social distancing, medical prevention methods, natural foods, and natural herbs, preventing visits between relatives and friends.

Family communication with children in light of the Corona pandemic is characterized by the practice of the prevention method and trying to convince them of the need to adhere to health prevention rules, with many parents acknowledging that there are difficulties in communicating with their children.

Despite the seriousness of the Corona virus and its cause of panic and fear among individuals, it affected the interactive relationships of the family in some aspects, while some other aspects remained unaffected by this virus.

The Corona virus has caused a change in the communicative action of the family in the public space, as it reduced the freedom of movement of individuals and their contact with the public space.

In general, the communicative act of the family in light of the Corona pandemic is characterized as an act that is subject to a principle of change and transformation.

Keywords: communicative act, corona pandemic, family communication, family.

## فهرس المحتويات

III.....	الإهداء
IV.....	شكر وعرقان
V.....	ملخص الدراسة
VI.....	فهرس المحتويات
VIII.....	قائمة الجداول
XI.....	قائمة الأشكال
أ.....	مقدمة:

### الفصل الأول: تحديد موضوع الدراسة

3.....	أولاً: الإشكالية
5.....	ثانياً: أسباب اختيار الموضوع الدراسة
6.....	ثالثاً: أهمية الدراسة:
6.....	رابعاً: أهداف الدراسة
7.....	خامساً: مفاهيم الدراسة
14.....	سادساً: الدراسات السابقة
17.....	سابعاً: المدخل النظري

### الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة

21.....	أولاً: مجالات الدراسة
21.....	ثانياً: العينة وكيفية اختيارها
22.....	ثالثاً: أدوات جمع البيانات
25.....	رابعاً: أسلوب تحليل البيانات

### الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير بيانات الدراسة

28.....	أولاً: عرض وتحليل وتفسير البيانات الشخصية
42.....	ثانياً: عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بوعي وإدراك الأسرة "بجائحة كورونا".

44.....	ثالثا: عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بتعامل الأسرة مع "جائحة كورونا".
52.....	رابعا: عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بتواصل الأسرة مع الأطفال في ظل جائحة كورونا.
58.....	خامسا: عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة للعلاقات التفاعلي للأسرة في "ظل جائحة كورونا".
63.....	سادسا: عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالتواصل الأسري بالفضاء العام.
67.....	سابعا: عرض وتحليل النتائج الجزئية للدراسة.
70.....	ثامنا: النتائج العامة للدراسة.
70.....	تاسعا: صعوبات الدراسة.
72.....	الخاتمة.
74.....	المصادر والمراجع.
78.....	الملاحق.



## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
27	جدول رقم (01) يوضح توزيع مفردات العينة حسب نوع الأسرة	1
27	جدول رقم (02) يوضح توزيع مفردات العينة حسب عدد الأفراد في الأسرة	2
28	جدول رقم (03) يوضح مقاييس النزعة المركزية والتشتت لعدد أفراد الأسرة.	3
29	جدول رقم (04) يوضح توزيع مفردات العينة حسب عدد الأبناء في الأسرة.	4
30	جدول رقم (05) يوضح مقاييس النزعة المركزية والتشتت لعدد الأبناء في الأسرة.	5
31	جدول رقم (06) يوضح توزيع مفردات العينة حسب سن الابن الأكبر وسن الابن الأصغر بالفئات.	6
32	جدول رقم (07) يوضح مقاييس النزعة المركزية والتشتت لسن الابن الأكبر وسن الابن الأصغر في الأسرة.	7
33	جدول رقم (08) يوضح توزيع مفردات العينة حسب مدة الزواج.	8
34	جدول رقم (09) يوضح توزيع مفردات العينة حسب سن الزوجين.	9
35	جدول رقم (10) يوضح توزيع مفردات العينة حسب المستوى التعليمي للزوجين.	10
36	جدول رقم (11) يوضح توزيع مفردات العينة حسب مهنة الزوجين.	11
37	جدول رقم (12) يوضح توزيع مفردات العينة حسب طبيعة ونوع السكن.	12
38	جدول رقم (13) يوضح توزيع مفردات العينة حسب عدد الغرف.	13
39	جدول رقم (14) يوضح مقاييس النزعة المركزية والتشتت لعدد الغرف في السكن.	14
39	جدول رقم (15) يوضح توزيع مفردات العينة حسب ربط المسكن بشبكة الانترنت.	15
40	جدول رقم (16) يوضح توزيع العينة حسب ملكية الهاتف الذكي والربط بشبكة الانترنت.	16
41	جدول رقم (17) يوضح توزيع العينة حسب تلقي الأسرة خبر انتشار فيروس كورونا لأول مرة.	17
41	جدول رقم (18) يوضح توزيع العينة حسب تأكيد الأسرة إحساسها بخطورة فيروس كورونا.	18
42	جدول رقم (19) يوضح توزيع مفردات العينة حسب سبب انتشار فيروس كورونا.	19

43	جدول رقم (20) يوضح توزيع العينة حسب تعاملها مع فيروس كورونا لما تأكدت خبر وصوله إلى الحي واحتمال إصابتها به.	20
44	جدول رقم (21) يوضح توزيع العينة حسب إجراءات الحماية من فيروس كورونا.	21
45	جدول رقم (22) يوضح توزيع العينة حسب احتمال إصابة أحد أو بعض الأفراد بفيروس كورونا.	22
46	جدول رقم (23) يوضح توزيع العينة حسب كيفية تعامل الأسرة مع المصابين بفيروس كورونا.	23
46	جدول رقم (24) يوضح توزيع العينة حسب التزام المصابين بفيروس كورونا بإجراءات الحجر المنزلي التام.	24
47	جدول رقم (25) يوضح توزيع العينة حسب علاقة بين عدد الغرف في المسكن وعم التزام المصابين بفيروس كورونا بالحجر المنزلي التام.	25
48	جدول رقم (26) يوضح توزيع العينة حسب اقتناء الأسرة بعض المواد الغذائية أو الأعشاب الطبيعية التي تعالج أو تقي من فيروس كورونا.	26
49	جدول رقم (27) يوضح توزيع العينة حسب اقتناء الأسرة وسائل الوقاية من فيروس كورونا داخل المنزل.	27
50	جدول رقم (28) يوضح توزيع العينة حسب تعقيم الأسرة للمنزل باستمرار للوقاية من فيروس كورونا.	28
50	جدول رقم (29) يوضح توزيع العينة حسب التزام أفراد الأسرة باستخدام الكمامة داخل المنزل.	29
51	جدول رقم (30) يوضح توزيع العينة حسب تطبيق الأسرة إجراءات الوقاية من الوباء مع الأبناء.	30
52	جدول رقم (31) يوضح توزيع العينة حسب مواجهة الأسرة صعوبات لإقناع الأبناء بخطورة فيروس كورونا.	31
53	جدول رقم (32) يوضح توزيع العينة حسب منع الأسرة أطفالها من اللعب خارج المنزل في ظل الحجر المنزلي من فيروس كورونا.	32
54	جدول رقم (33) يوضح توزيع العينة حسب كيفية تحمل الأسرة وجود أطفالها داخل المنزل باستمرار.	33
55	جدول رقم (34) يوضح توزيع العينة حسب حدوث خلافات وخصومات بين الإخوة في فترة الحجر المنزلي	34

56	جدول رقم (35) يوضح توزيع العينة حسب طبيعة الخلافات التي حدثت بين الإخوة في فترة الحجر المنزلي	35
56	جدول رقم (36) يوضح توزيع مفردات العينة حسب كيفية تدريس الأسرة أطفالها في ظل الحجر المنزلي	36
57	جدول رقم (37) يوضح توزيع العينة حسب كيفية تناول أفراد الأسرة الوجبات الغذائية في ظل جائحة كورونا.	37
58	جدول رقم (38) يوضح توزيع العينة حسب كيفية تأدية أفراد الأسرة الصلاة في ظل جائحة كورونا	38
58	جدول رقم (39) يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا تم النقاش باستمرار في إطار الأسرة حول كيفية التعامل مع فيروس كورونا	39
59	جدول رقم (40) يوضح توزيع العينة حسب إذا حدثت خلافات وخصومات بين الزوجين في ظل جائحة كورونا	40
60	جدول رقم (41) يوضح توزيع مفردات العينة حسب حدوث تفاهم واتفق بين الزوجين في نهاية الخلاف الذي كان بينهما.	41
60	جدول رقم (42) يوضح توزيع مفردات العينة حسب الشخص الأكثر حرصا في الأسرة على تطبيق الإجراءات الوقائية من فيروس كورونا.	42
61	جدول رقم (43) يوضح توزيع مفردات العينة حسب كيفية تعامل الأسرة مع فئة كبار السن لوقاية أنفسهم من فيروس كورونا.	43
62	جدول رقم (44) يوضح توزيع العينة حسب إذا شارك أحد أو بعض أفراد الأسرة في فعاليات التوعية للوقاية من فيروس كورونا.	44
63	جدول رقم (45) يوضح توزيع مفردات العينة حسب ذكر أفراد الأسرة الذين شاركوا في نشاطات فعاليات التوعية من فيروس كورونا.	45
63	جدول رقم (46) يوضح توزيع مفردات العينة حسب أفراد الأسرة الذين يقوم باقتناء المواد الغذائية والحاجات المنزلية من الخارج في ظل جائحة كورونا.	46
64	جدول رقم (47) يوضح توزيع مفردات العينة حسب مكان اقتناء أفراد الأسرة المواد الغذائية والحاجات المنزلية في ظل الحجر الصحي	47
65	جدول رقم (48) يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا لجأ أفراد الأسرة إلى الاطلاع ومتابعة فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	48

## قائمة الأشكال

رقم الصفحة	العنوان	الرقم
30	شكل رقم (01) يوضح توزيع العينة حسب عدد الأبناء في الأسرة.	01

---

---

# مقدمة

---

---

في ظل التغيرات والتطورات التي مست بالعالم أجمع، والمتمثلة في ظهور ما يعرف بجائحة كورونا، و كان ظهورها لأول مرة في ديسمبر من سنة (2019) بمنطقة ووهان بالصين. ولقد أعلنت كثير من الدول خروج الأوضاع عن السيطرة بسبب انتشار لهذا فيروس عبر أنحاء العالم، والذي أصبح يهدد حياة الافراد والمجتمعات والدول، خاصة وأن ليس لهذا الاخير علاج يقضي عليه أو يحد من انتشاره.

وتعتبر الجزائر من بين الدول التي اصابتها هذه الجائحة واصبحت تهدد كيانها، مما استلزم الشروع في اتخاذ التدابير الاحترازية للوقاية من خطر هذا الوباء بتطبيق مجموعة من الاجراءات الملزمة والتي فرضتها سلطة الدولة على المجتمع. وكان من نتائج هذه الاجراءات تطبيق مبدأ التباعد الاجتماعي والحجر الصحي وتوقف العديد من المؤسسات عن نشاطها وابقاء الحد الأدنى من الخدمات الضرورية.

وتعتبر الاسرة من المؤسسات الاجتماعية التي أخضعت لسياسة تطبيق لتدابير الوقاية والحماية مختلفة في مضمونها وفي شكلها عن باقي المؤسسات، فاذا كانت المؤسسات الاخرى تم غلقها وتسريح أفرادها أو الإبقاء الحد الأدنى من خدماتها، فان الاسرة أخضعت الى مبدأ الحجر المنزلي الكامل أو الجزئي وذلك ببقاء أفرادها داخل المنزل لفترات طويلة ، وحرمانها من التواصل مع الفضاء العام. وبدورها تحاول الاسرة التعايش مع أفرادها وفقا لمتطلبات حياتها اليومية رغم التهديدات الصحية كامنة أو ظاهرة ورغم اجراءات الحجر المنزلي المفروضة التي تقيدتها وتمنعها من التواصل في اطرافها الخاص أو مع الفضاء العام. وهنا يصبح الحجر المنزلي يشكل تهديدا اخر قد يكون أشد وأقوى وأخطر من التهديد الذي تمثله جائحة كورونا لأنه يحول دون تحقيق متطلبات وحاجات الاسرة الطبيعية، وقد يؤدي الى اضطراب النظام الاسري وخروجه عن تحقيق أهدافه، بالاضافة الى أن هذا الحجر يستنزف الأسرة مما يجعلها تنفق الكثير من المال والوقت والجهد في مواجهة أخطار وهمية، و تحديات ثانوية، قد يؤدي الى انهك الاسرة أو تفككها وفقدان بوصلة نشاطاتها وأهدافها.

ومن هذا المنطلق اهتمت الدراسة الحالية بمحاولة الكشف عن الفعل التواصلي للأسرة في ظل هذه جائحة، وفهم طبيعته وتغيراته وأبعاده في اطار المجال الزماني والمكاني للأسرة وفي اطار العلاقات التفاعلية لهذه الاسرة. ولتحقيق هذا الغرض حاولت الدراسة صياغة الموضوع المستهدف من خلال ثلاث فصول وهي: الفصل الأول يتضمن تحديد موضوع الدراسة والذي تم فيه تحديد الإشكالية المراد دراستها وضبط أبعاده ومؤثراتها، وتحديد الأسباب الذاتية والموضوعية لاختيار هذا الموضوع، كما اهتمت بتحديد أهداف الدراسة وأهميتها، وضبط مفاهيم الدراسة، وتعرض للدراسات السابقة التي أنجزت حول هذا الموضوع، ولقد تعرضنا الى النظرية المستخدمة في تحليل وتفسير هذا الموضوع وهي نظرية الفعل التواصلي عند هايرماس .

وأما الفصل الثاني فقد خصص بالإجراءات المنهجية للدراسة والذي يتضمن على الجوانب التالية: مجالات الدراسة وحددنا فيها المجال المكاني والمجال الزماني والمجال البشري للدراسة. وحددنا طريقة المعاينة وكيفية اختيار العينة، و أوضحنا الأدوات المنهجية لجمع الأدوات والبيانات واخترنا المنهج الوصفي بإجراءاته النظرية والميدانية كأسلوب لتناول هذه الدراسة وتحقيق النتائج المرغوبة.

في حين خصص الفصل الثالث لعرض وتحليل وتفسير البيانات الدراسة، ويتضمن على العناصر التالية: أما العنصر الأول فقد خصص لعرض وتحليل وتفسير البيانات الشخصية للعينة، والثاني خصص لعرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بوعي وإدراك الأسرة بجائحة كورونا، والثالث خصص لعرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بكيفية تعامل الأسرة مع جائحة كورونا، والرابع خصص لعرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بتواصل الأسرة مع الأطفال في ظل جائحة كورونا، والخامس خصص لعرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالعلاقات التفاعلية للأسرة في ظل جائحة كورونا و السادس خصص لعرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالتواصل الأسري بالفضاء العام والسابع خصص لعرض وتحليل وتفسير النتائج الجزئية للدراسة والثامن خصص لعرض وتحليل وتفسير النتائج العامة للدراسة.

---

---

## الفصل الأول: تحديد موضوع الدراسة

---

---

أولاً: تحديد الإشكالية

ثانياً: أسباب اختيار الموضوع

ثالثاً: أهداف الدراسة

رابعاً: أهمية الدراسة

خامساً: مفاهيم الدراسة

سادساً: الدراسات السابقة

سابعاً: المداخل النظرية



أولاً: الإشكالية:

يشهد العالم و الجزائر بصفة خاصة حالة من الارتباك على جميع الأصعدة، بظهور وباء كورونا، وخروج الأوضاع عن السيطرة الذي استلزم الشروع إلى اتخاذ التدابير الاستعجالية، والاحترازية لحماية الأفراد من خطر العدوى، مما تسبب في أحداث تغيرات على جميع الأبنية الاجتماعية للمجتمع بصفة عامة وللأسرة بصفة خاصة مما دفع إلى منع استمرار النشاطات والممارسات المجتمعية أمام الأفراد، وبالتالي أصبح الجميع أمام سياق اجتماعي جديد، والتوجه نحو فضاء خاص مؤسس على مبادئ محددة ومحكوم بقيم حارسة للإنسانية، أدت إلى تقييد حرية الفرد التي كان له فيها علاقات والالتزامات الأسرية، وأصبحت الأسرة تشكل نوع من الفعل التواصلية الخاص بحيث تمارسه - كمنط فعال يحمل فيها ايجابية - فرصة أمام الأنظمة الاجتماعية ورجوعها لممارسات المجتمعات التقليدية في الحجر المنزلي، ومشاركتها في تعزيز الديمقراطية.

وباعتبار الأسرة بنية اتصالية أساسية في تكوين المجتمع الذي يجسد العلاقات التواصلية، فقد مارست الأسرة في ظل هذه الأزمة تقوم على حرصها بالاهتمام في تغيير بنيتها الاجتماعية الجديدة وما رافقتها من تحولات جذرية التي فرضت عليها ضمن إجراءات وقوانين من طرف السلطة، ومنعها من حرية في الفضاء العام الذي كانت تتعايش فيه إلى فضاء أسري في بناء حياة جديدة معيارية لواقع قانون سياسي إجباري تنفيذه، كمبدأ أمل أخلاقي يفتح المجال أمام أفراد الأسرة للتعبير عن آرائهم بحرية، وتداولي وفق قواعد ومعايير أخلاقية أساسها احترام الإنسان لأخيه الإنسان، وغير مشروط بأية مقاييس أو ارغامات مفروضة عليها، ما يجعلها تشعر بالاستقرار، وتعزيز العلاقات الأسر بين الأزواج وتخفيف حدة الاختلافات بينهم في وجهات النظر بشأن الأمور الحياتية من ناحية وتوطيد العلاقات مع أبنائهم من ناحية أخرى، إلى جانب توفير أجواء غير روتينية كانوا بحاجة ماسة إليها في ظل تسارع وتيرة الحياة العصرية وشعورها بالهدوء والأمان وزيادة الترابط بين أبنائها ما يساعدهم على تقديم خدمة إنسانية اجتماعية.

وان الحياة الاستثنائية التي فرضها هذا الوباء والتي فترة الحجر الصحي إلى عالم وهمي لعبت دور المسكن الألم للأسرة الجزائرية، حيث استخدمت وسائل التكنولوجيا لحماية التوافق العلائقي بين أفرادها من خلال التواصل عن بعد مع أفرادها وبالتالي سمحت لهم بممارسة حد مقبول من الحياة الطبيعية متجاوزين بذلك مشاعر القلق والخوف التي فرضتها إحصائيات الوباء كورونا في العالم والجزائر خصوصا.

وواقعها يضع أعضاء الأسر أمام اختبار فعلي؛ يقيسون به مدى صلابة علاقاتهم، ومدى نجاحهم في تكوين أسرة متماسكة ذات قيم أخلاقية متميزة، وتكشف لهم نقاط الضعف التي ينبغي لهم معالجتها في العلاقات المتنوعة داخل إطار الأسرة الواحدة. ومن المهم الإشارة إلى أن الوجود أفراد الأسرة في المنزل لفترات طويلة نسبياً مقارنة بالسابق، ينبغي أن لا يؤثر الحجر المنزلي على العلاقة الزوجية، وذلك في ظل وجود الأزواج داخل المنزل معاً طوال الوقت تقريباً، ما يتطلب أهمية إرساء أطر تفاهم بينهم، الأمر الذي من شأنه تعزيز العلاقات الزوجية وتقويتها وفتح حوارات بين أفراد الأسرة تساهم في تعزيز تماسكها وتوفير علاقة أسرية صحية وسليمة بين أفرادها، وتكمن أهمية ذلك تكمن في وقاية الأسرة من الآثار السلبية لجائحة كورونا والتي قد تتخذ على الجانب الآخر أشكال من بينها تفاهم العنف المنزلي، سواء كان عنفاً نفسياً أو لفظياً أو جسدياً، وزيادة حالات الإساءة المتبادلة بين أعضاء الأسرة الواحدة، وربما ازدياد حالات الطلاق وغير ذلك من آثار غير مرغوبة قد تنتج من الاحتكاك المباشر وفي حيز مكاني ضيق - هو المنزل - لفترات طويلة - وبصفة عامة على مستوى الأسرة، فإن الظروف التي فرضتها كورونا من التلاحم والتكاتف والتقارب الذي كانت تعيشه خلال فترة الحجر المنزلي يفترض أن يؤثر فيها على نحو إيجابي، لكن هناك في المقابل بعض الأسر شعرت بالملل من كثرة وجود أفرادها مع بعض؛ مما يجعلها تريد أن تتطلق وتغادر المجال الأسري بمجرد انتهاء تلك الظروف الاستثنائية.

وفي سياق متصل فإن الحديث عن واقع الأسر بعد جائحة كورونا، قد حظي بنقاشات موسعة لكنها لم تتفق على مسار واحد فيما يتعلق بتأثير الجائحة على العلاقات الاجتماعية في المستقبل، ولعل الأرجح أننا أمام ثلاثة احتمالات لمواقف أفراد الأسرة بعد هذه الجائحة، الأول أن لا يتغيروا، والثاني أن يتغيروا إيجابياً، والثالث أن يتغيروا سلبياً.

نظراً لمعرفة الفعل التواصلي للأسرة في ظل جائحة كورونا، استدعى هذا إلى الإلمام بأهمية الموضوع بوجود أبعاد ومؤشرات مدعمة وتبنيها في موضوع الدراسة.

تكمن مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي الآتي:

- ما طبيعة الفعل التواصلي للأسرة في ظل جائحة كورونا؟.

وتضمن من خلاله على التساؤلات الفرعية الآتية:

- كيف أدركت الاسرة جائحة كورونا وما طبيعة الوعي الذي تشكل لديها؟.

- كيف تعاملت الأسرة مع جائحة كورونا؟.
- كيف كان تواصل الأسرة مع الأطفال في ظل جائحة كورونا؟.
- ماطبيعة العلاقات التفاعلية في الفضاء الخاص للأسرة في ظل جائحة كورونا؟.
- كيف كان التواصل الأسري بالفضاء العام في ظل جائحة كورونا؟.

### ثانيا: أسباب اختيار الموضوع الدراسة:

أ/الأسباب الذاتية: تتمثل في مايلي:

- 1- الاهتمام الشخصي بالمواضيع الخاصة بالاسرة والرغبة في الاطلاع على شؤونها ومايحدث فيها من تغيرات والمشكلات التي تعاني منها.
- 2- يعتبر هذا الموضوع كمشروع لمذكرة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر في تخصص علم الاجتماع الاتصال.

### ب/ الأسباب الموضوعية:

- 1- انتشار فيروس كورونا عبر أنحاء العالم : أدى هذا الانتشار الى احداث اختلالات في مؤسسات المجتمع ويجهل حجم التأثير الذي أحدثه على مستوى الاسرة.
- 2- فرض اجراءات جديدة على الاسرة كقواعد للسلوك والتوجيه والتواصل.
- 3- ندرة الدراسات العلمية الأكاديمية حول الفعل التواصلي للأسرة بصفة عامة والفعل التواصلي للأسرة في ظل جائحة كورونا بصفة خاصة.
- 4- ان جائحة كورونا بينت غياب رؤية استراتيجية واجراءات ميدانية على مستوى الاسرة لمواجهة الازمات التي يواجهها المجتمع.
- 5- تعرض العديد من الأسر الى أزمات الاقتصادية والاجتماعية بسبب جائحة كورونا.

### ثالثا: أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة الى كونها تتناول موضوعا لم يسبق لاحد تناوله من قبل، ولذلك تعتبر هذه الدراسة كمحاولة لمراكمة المعرفة السوسولوجية في ميدان علم الاجتماع والاتصال. وعموما يمكن تجديد أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

1- يعتبر موضوع الفعل التواصلي للأسرة من المواضيع الهامة التي لم تلقى الاهتمام الكبير من طرف الباحثين، ولذلك تكتسي هذه الدراسة موضوعا حديثا قليل الاهتمام من طرف الباحثين، وتحاول أن تؤسس منظومة معرفية ومنهجية للفعل التواصلي للأسرة.

2- أن الاسرة كبنية للتواصل تتعرض للتغيرات المستمرة بفعل عدة عوامل، وقد اجريت عدة دراسات حول العوامل ومحددات هذه التغيرات الا أنه لم تجر دراسات حول التغيرات التي أحدثتها جائحة كورونا على الاسرة، ونظرا لحدثة ظهور جائحة كورونا فانه يجهل لحد الان طبيعة الفعل التواصلي للأسرة في ظل جائحة كورونا. ولذلك تكتسي هذه الدراسة أهميتها لكونها تدرس عامل من عوامل التغير الاسري.

### رابعا: أهداف الدراسة

تعتبر الدراسة لها معنى ولها قيمة علمية وواقعية الا اذا حددت أهدافها بدقة يعتبر، وتسعى الدراسة الحالية الى تحقيق الاهداف التالية:

- 1- معرفة طبيعة الفعل التواصلي للأسرة في ظل جائحة كورونا.
- 2- الكشف عن طبيعة الوعي الذي تشكل لدى الاسرة وكيفية ادراكها لجائحة كورونا.
- 3- معرفة أنماط تعامل الاسرة مع جائحة كورونا.
- 4- الكشف عن كيفية تواصل الاسرة مع الاطفال في ظل جائحة كورونا.
- 5- معرفة طبيعة العلاقات التفاعلية في الفضاء الخاص للأسرة في ظل جائحة كورونا.
- 6- فهم علاقة تواصل الاسري بالفضاء العام في ظل جائحة كورونا.

خامسا: مفاهيم الدراسة

1- مفهوم الفعل:

أ/المفهوم الفعل لغة:

- **الفعل:** بالكسر اسم مصدر من الفعل الثلاثي فعل يفعل فعلا: بفتح سكون وهو مصدر، وفعلا: بكسر، وهو اسم المصدر. الفعل يفعل فعلا فعل، فاسم المكسور والمصدر مفتوح.
- وهو حركة الإنسان أو كناية عن كل عمل متعد أو غير متعد، والفعل يدل على إحداث شيء من عمل وغيره، من ذلك فعلت كذا افعله فعلا، وكانت من فلان.

ب/المفهوم الفعل اصطلاحا:

- يعرفه أبي يعلى انه عبارة عما دل على زمان محدود.
- ويعرفه الشيرازي انه كل كلمة دلت على معنى في نفسها مقترن بزمان<sup>1</sup>.
- وعرفه ابن السبكي أن الفعل ما يسقل بالمفهومية ودل بهيئة أي بحالته التصريفية على أحد الأزمنة الثلاثة الماضي والحال والاستقبال<sup>2</sup>.
- نجد أن الفعل لابد له من هيئة خاصة ودلالة على الحدث والزمان.

ج/المفهوم الإجرائي للفعل:

يشير الفعل في هذه الدراسة الى المؤشرات التالية: الوعي، الإدراك، التعامل، التواصل، التفاعل والتي سوف نحاول ملاحظتها وقياسها اعتمادا على الاساليب المنهجية العلمية، والتي من خلالها الحصول على المعلومات والبيانات والمعطيات حول موضوع الدراسة.

2- مفهوم التواصل:

أ/المفهوم التواصل لغة:

<sup>1</sup> - د. وليج بن فهد الودعان، مفهوم الفعل حقيقته وحكمة وتطبيقاته، مجلة العلوم الشرعية، العدد 27، 1434هـ، ص192.

<sup>2</sup> - د. وليج بن فهد الودعان، المرجع سبق ذكره، ص193.

مصطلح "التواصل" مشتق من المصدر الثلاثي "وصل"، ومن المعاني التي يذكرها ابن المنظور في لسان العرب نجد:

"الوصل": وهو خلاف الفصل وضد الهجران، ثم الصلة، فنقول أن ليلة الوصل هي آخر ليلة في شهر لاتصالها بالشهر الآخر، ثم اتصل الشيء بالشيء، أي لم ينقطع، ثم المواصلة والوصال وكلاهما يكون في العفاف والحب<sup>1</sup>. وصل فلان رحمه يصلها صلة، ووصل الشيء بالشيء يصله وصلا، وواصلت الصيام بالصيام<sup>2</sup>.

ومن خلال هذه المعاني اللغوية المختلفة لمصطلح التواصل يتضح لنا أن المعنى الاصلي للتواصل هو ارتباط الأشياء بعضها ببعض مكانيا وزمانيا وتبادلها فيما بينها في الادوار والوظائف والممارسات، بمعنى أن الأفعال والممارسات التي يقوم بها الافراد والجماعات لا تتبع من مصدر، يكون فيها الاول مرسل والثاني مستقبلا وانما كلاهما مرسل ومستقبل في نفس الوقت مع استمرار الفعل.

#### ب- المفهوم التواصل اصطلاحا:

"يعرف تشارلز كولي" "Chrles cooley" مصطلح التواصل بأنه الميكانيزم الذي بواسطته توجد العلاقات الإنسانية وتتطور. انه يتضمن كل رموز الذهن مع وسائل تبليغها عبر المجال وتعزيزها في الزمان. ويتضمن أيضا تعابير الوجه وهيئات الجسم والحركات ونبرة الصوت والكلمات<sup>3</sup>. كما عرف مفهوم التواصل هو الآخر وجهات نظر منها انه:

- علاقة متبادلة بين طرفين تؤدي إلى التفاعل بينهما، كما تشير إلى علاقة حية متبادلة بين الطرفين<sup>4</sup>.
- هو العملية التي يتفاعل بها المرسل والمستقبل لرسالة معينة في سياق اجتماعي معين، وعبر وسيط بهدف تحقيق غاية أو هدف معين<sup>5</sup>.
- هو انفتاح الذات على الآخر في علاقة حية لا تنقطع حتى تعود من جديد<sup>1</sup>.

1- ابن المنظور، لسان العرب، المجلد 07، دار صادر، ج6، بيروت، ص225.

2- أبو منصور الأزهري، تهذيب اللغة، دار إحياء التراث العربي، ج 12، ط1، بيروت، ص165.

3- جميل حمداوي، التواصل اللفظي وغير لفظي في المجال البيداغوجي والتربوي، مجلة العلوم التربوية، العدد 13، ص53.

4- كمال زيتون، التدريس نماذج ومهاراته، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر، مصر، 1997، ص30.

5- يوسف قطامي، إدارة الصفوف الأسس السيكولوجية، دار الفكر للطباعة والنشر وتوزيع، ط2، عمان، الأردن، 2005، ص316.

ج/المفهوم الإجرائي:

- هو علاقة متبادلة بين الطرفين تؤدي إلى تفاعل وتستهدف على الآخرين إحداث تغيرات المرغوبة، في أنماط السلوك الأطراف المشاركة في التفاعل.

3/مفهوم الفعل التواصلي:

أ/المفهوم الاصطلاحي:

- **الفعل التواصلي:** هو الذي يبني على التفاهم والاتفاق والحوار والإقناع.
- كذلك هو علاقة تفاعل بين ذاتين و أكثر داخل المجال المعاش.
- هو فعل متغير بالنظر إلى بنية المجتمع ككل.
- هو تفاعل بين شخصين على الأقل قادرين على الكلام والفعل يرتبطان بعلاقة شخصية يسعى الفاعلون وارتقائهم حول موقف علني لكي ينسقون بصورة تتوافق خطط عملهم وبالتالي أفعالهم.
- هو اتفاق بين الناس من اجل تحقيق متطلباتهم الحياتية بشكل عقلاني منظم وترتبط بينهم علاقات اجتماعية خاضعة لمقياس الكذب والصدق<sup>2</sup>.
- فيحدد هابرماس الأفعال التواصلية على النحو التالي: هي تلك الأفعال التي تكون فيها مستويات الفعل بالنسبة للفاعلين المنتمين إلى العملية التواصلية غير مرتبطة بحاجيات السياسية، بل مرتبطة بأفعال التفاهم والتفاهم بدون لغة<sup>3</sup>.

ب/المفهوم الإجرائي للفعل التواصلي:

<sup>1</sup> - المرجع نفسه، ص25.

<sup>2</sup> - أ. جلول مقورة، الفعل التواصلي عند هابرماس نظرية والتطبيق، جامعة المسيلة ، كلية العلوم الاجتماعية وإنسانية، قسم الفلسفة، 2013، ص359-361.

<sup>3</sup> - جميل حمداوي، المرجع سبق ذكره، ص53.

هو فعل نقدي، فلسفي ولغوي وسياسي قوامه الحوار الأخلاقي والعقلاني والبرهان والهادف ضمن فضاء عمومي حر.

4/الفعل التواصلي للأسرة: هو ذلك الفعل الذي تقوم به الأسر القائم على الحوار والتفاهم والتبادل، بين مجموعة المتحاورين في الأسرة مع أفرادها ضمن انتشار جائحة كورونا، بواسطة لغة متفق عليها وفي ظل ظروف فرض الحجر المنزلي للحماية من انتشار الوباء كوفيد 19 الذي فتح فضاء تواصليا ضيق بين الآباء والأبناء.

#### 5/مفهوم الأسرة:

#### أ/المفهوم اللغوي:

• الأسرة في اللغة العربية هي الدرع الحصينة وأهل الرجل وعشيرته وتطلق على الجماعة التي يربطها أمر مشترك وجمع أسرة هو أسر<sup>1</sup>.

#### ب/المفهوم الاصطلاحي:

• الأسرة هي منظومة بنيوية تفاعلية إلا أن حياتها تتدرج ضمن مسار زمني يتضمن أجيالا عدو متفاعلة ومتبادلة التأثير<sup>2</sup>.

• يعرفها سيد رمضان: أن الأسرة تشير إلى معيشة الرجل والمرأة معا على أساس الدخول في علاقات جنسية يقرها المجتمع، وما يترتب على ذلك من حقوق وواجبات كراعية الأطفال وتربيتهم<sup>3</sup>.

• الأسرة هي عبارة عن جملة من الأفراد يرتبطون معا بروابط الزواج والدم والتبني ويتفاعلون معا<sup>4</sup>.

• كما يعرفها الوحشي أحمد بييري: أنها مجموعة أفراد يربطهم رباط الزواج، الدم أو التبني ويقومون في منزل واحد ويتفاعلون ويتصلون ببعضهم البعض من خلال ادوارهم الاجتماعية<sup>5</sup>.

#### ج/المفهوم الإجرائي للأسرة:

1- مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ط4، 2014، ص18.

2- مصطفى حجازي، الأسرة وصحتها النفسية مقومات - الديناميات - العمليات، ط1، المغرب، 2015، ص19

3- سيد رمضان، إسهامات الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والسكان، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1999، ص25.

4- زيدان عبد الباقي، الأسرة والطفولة، مكتبة النهضة العربية، ط4، مصر، ص06.

5- الوحشي أحمد بييري، الأسرة والزواج، الجامعة المفتوحة، طرابلس، 1998، ص50.



أنها جماعة القرابة، التي تشكل وحدة اقتصادية تتأسس على نسق من القيم وتقوم حياتها العملية على توزيع الأدوار بين أفرادها هي جماعة خاضعة للسلطة هناك إذن أحداث وتفاعلات تقع في محيط الأسرة الشيء الذي يجعل منها مؤسسة متغيرة باستمرار، في سياق التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي يعرفها المجتمع.

#### 6/المفهوم الاصطلاحي للتواصل الأسري:

• يعرفه عبد الرحمن القاسمي انه هو لغة التفاهم والتحاور بين أفراد الأسرة وتشمل هذه اللغة، الكلام والحركات والتعبيرات والإرشادات<sup>1</sup>.

• التواصل الأسري هو يعرف التواصل الأسري بأنه أكثر من مجرد تبادل الكلمات بين أفراد الأسرة فله مكوناته مثل: تعابير الوجه ولغة الجسد ونبرة الكلام وهو حالة يتم من خلالها تبادل المعلومات اللفظية وغير اللفظية بين الأسرة، وفيها لاستماع لا يقل أهمية عن التواصل لكونه يسمح بفهم وجهة نظر أفراد الأسرة التي يعرضونها<sup>2</sup>.

• ويقول عبد الكريم بكار في كتابه التواصل الأسري " إذا لم نستطع أن نتواصل مع أبنائنا، وإذا لم نستطع أبنائنا التواصل معنا فإننا في الحقيقة نسلمهم للتيار غير الواعي وغير المستقيم في المجتمع، أذكر من المراهقين والمراهقات قد يؤسوا من تواصل أسرهم معهم، ويحثوا عن يثري عواطفهم ومشاعرهم وقد وجدوه على شبكة الانترنت<sup>3</sup>."

ركز التعريف الأول على أبعاد ومكونات التواصل الأسري وهو لغة الجسد و تعابير الوجه، والاستماع إنه حسب نقل المعلومات، أما عبد الكريم بكار فيرى أن التواصل الأسري يهدف إلى إشباع حاجات الفرد وأن انعدامه يؤدي بالفرد إلى إشباع حاجاته من خلال شبكات الانترنت.

1- عبد الرحمن القاسمي، التواصل الأسري، مجالاته، واقعة ووسائل ترسيخه، نوفمبر 2011، www-nashess-com . 23 : 15 /29/03/2021.

2- جميلة بن زاف، سامية عزيز، التواصل الأسري كأداة لتحقيق التماسك الأسري، الملتقى الوطني الثاني حول "الاتصال وجودة الحياة الأسرية"، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2013 م، ص9.

3- عبد الكريم بكار، التواصل الأسري، دار وجوه، ط 3، السعودية، 2011 م، ص1

• يعرفه شيفي بأنه نسيق بين أفراد الأسرة يهدف إلى تقديم المعلومات ومراقبة الأهداف والغاية من العلاقات<sup>1</sup>.

• ويعرفه كذلك انه كل فعل يتيح المعلومات والآراء والأفكار والمشاعر المعروفة بين أعضاء وحدة الأسرة<sup>2</sup>.

• المفهوم الإجرائي للتواصل الأسري: هو لغة التفاهم والتحاور بين أفراد الأسرة التي تنتقل أفكار كل منهم ومشاعره ورغباته واهتماماته وهمومه للآخرين في الأسرة وتشمل هذه اللغة الكلام والحركات والتعبيرات التي يقوم عليها التفاعل والتوافق بين أفراد الأسرة وتجعلهم سعداء أو أشقياء في ظل أزمة جائحة كورونا.

### 7/ مفهوم الجائحة:

#### أ/ المفهوم اللغوي للجائحة:

الجائحة من جوح والجوح، الاستئصال من الاجتياح ، يقال جاحتهم السنة جوحا وجياحة واجتاحتهم ، استأصلت أموالهم وهي تجوحهم جوحا وجياحة وهي سنة جدبة<sup>3</sup>.

• كذلك هي الشدة والنازلة العظيمة التي تحتاج المال من السنة أو فتنة وهي مأخوذة من الجوح الإهلاك والاستئصال، أي يستأصله ويأتي عليه أخذا وإنفاقا<sup>4</sup>.

#### ب/ المفهوم الاصطلاحي للجائحة:

• عرفها الشافعي: بأن الجائحة من المصائب كلها كانت من السماء أو من الأدميين<sup>5</sup>.

• وعرفها الحنابلة: على أن الجائحة كل آفة لا صنع للأدميين فيها كالريح والبرد والجراد.

#### المفهوم الإجرائي للجائحة:

<sup>1</sup> - رحمانى شريفة، أساليب التواصل الودية داخل الأسرة، مجلة فضيلة محكمة تعني بالبحوث الفلسفية والاجتماعية والنفسية، المجلد 5، العدد 2، ديسمبر 2018، ص 134.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه.

<sup>3</sup> - د. خيرة نبيلة، السلوك الإنساني في ظل الجوائح-جائحة فيروس كورونا المستجد، مجلة قيس للدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد 04، العدد 02، الجزائر، ديسمبر 2020، ص 335.

<sup>4</sup> - نزار أحمد عيسى عويضات، أثر العذر والجائحة في عقد البيع والإجارة وما يقابلهما في القانون المدني، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، الفقه والتشريع، نابلس، فلسطين، 2003، ص 45.

<sup>5</sup> - نزار أحمد عيسى عويضات، المرجع سبق ذكره، ص 46.

• الجائحة في ميدان المرض: فتشير إلى الوباء المستجد المنتشر في جميع أنحاء العالم مع عدم وجود مناعة مضادة له لدى غالبية العظمى من الأفراد .

#### 8/ المفهوم الاجرائي كورونا:

هي سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان ومن المعروف أن عددا من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخام.

ج/المفهوم الاجرائي لجائحة كورونا: هي انتشار عالميا للمرض شاملا عدد غير محدد من الدول، وهو مانتشده الان.

#### 9/مفهوم الحوار:

##### أ/المفهوم اللغوي للحوار:

• الحوار لغة: الرجوع في الشيء والمحاورة هي المجاورة ومراجعة المنطق، والكلام في المخاطبة، ويقال يتحاورون أي يتراجعون الكلام، ويحاورة ويخاطبه، ويقال تحاور الرجلان إذا رد كل منها على صاحبه<sup>1</sup>.

##### ب/المفهوم الاصطلاحي للحوار:

• هو عبارة عن محادثة بين طرفين أو أكثر يتفهم فيه كل طرف وجهة نظر الطرف الآخر، ويعرض فيه أدلته التي رجحت لديه، لمعرفة الحقيقة.

• كذلك هو يعني المراجعة في الكلام، وحديث بين الطرفين أو عدة أطراف لعرض وجهات نظرهم حول مسألة ما بقصد التوصل الى حل نتيجة مناسبة للجميع الأطراف المتحاورة<sup>2</sup>.

##### ج/المفهوم الإجرائي للحوار:

1- عبد الغني أحمد علي الحاوري، العلاقات الأسرية في ظل الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي، مركز الديمقراطي العربي، ط1، برلين - ألمانيا، 2021، ص40.

2- عبد الغاني أحمد علي الحاوي، المرجع سبق ذكره، ص41.

هو من أجل أن تقوم العلاقة بين الآباء والأبناء على أساس سليم وخلق الحوار بناء فيما بينهم نحتاج إلى أن تكون العلاقة بين الزوجين قائمة على مبدأ المشاركة بينهما فيما يتعلق بشؤون البيت والأبناء وحرص الزوجين على عدم تقديم النقد المباشر لبعضهما أمام الأبناء.

10/ مفهوم الفضاء العام:

سادسا: الدراسات السابقة:

1/ الدراسة الأولى:

دراسة بلحميني مهدي، 2012-2013، رسالة ماجستير، اشرف عنها زمر زين الدين، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، بعنوان الاتصال الأسري وقيم المواطنة في الجزائر، وقد انطلق الباحث من إشكالية طرحها كما يلي: هل تؤثر طبيعة الأساليب الاتصالية السائدة داخل الأسرة في ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب؟، وقد قدم الباحث عددا من الفروض التي يمكن إجمالها فيما يأتي:

- المستوى التعليمي للوالدين يؤثر في شكل الأسلوب الاتصالي المتبع داخل الأسرة المستغانمية.
- طبيعة الأساليب الاتصالية داخل الأسرة تتأثر بمستواها الاقتصادي.
- عملية المشاركة السياسية عند الشباب تتأثر بأسلوب الاتصالي السائد داخل الأسرة.
- يوجد علاقة لطبيعة الأسلوب الاتصالي السائد داخل الأسرة في ترسيخ المسار القيمي للمواطنة عند الشباب.

وقد استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي واعتمد على عدة أدوات لجمع البيانات الدراسة وهي تقنية الملاحظة، تقنية الاستعانة بالمخبرين، استمارة استبيان، شملت عينة هذه الدراسة 138 فردا وهم شباب تيجديت من فئة عمرية تمتد من 18 إلى 32 سنة.

توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج:

- إن السلطة الأبوية مازالت تشكل نوعا ما القوة الضابطة في العديد من الأسر وان شكل العائلة التقليدية طاعة الكبار والحياء والحشمة، دون أن ننسى السلطة والهيمنة الذكورية كشكل من أشكال السلطة الرمزية كما تحدث عنها بيار بورديو، لكن ذلك لا ينكر تحرر كثير من الأسر من هاته الأشكال السلطوية وبالتالي تغير أنماط وأساليب الاتصال التي عرفتتها الأسر التقليدية الجزائرية.

- لقد كان خروج المرأة للعمل وتحول أبناء الأسرة إلى العمل ضاع والخدمات التخلي عن الزراعة التي كانت ميزة الأسرة التقليدية الجزائرية وحتى التحضر وغيرها من المتغيرات التي فرضها المجتمع الحديث، دور التغيير مسار ذلك النوع الاتصالي التسلطي التي عرفته الأسرة الجزائرية قديما وتغيره نحو مسار اتصال وعلائقي ديمقراطي في اغلب الأسر.

- لا ينكر عاقل دور الأسرة أيضا باعتبارها هذا الدعاء القيمي وأول مؤسسة تنشئية وتأثير شكل الاتصال فيها في بناء شخصية الفرد وذاته، والتأثير على أخلاقه وسلوكاته سواء اتجاه أفراد أسرته أو مجتمعه وحتى دولته، كون أن طبيعة الأساليب الاتصالية داخل الأسرة تؤثر في أغلب الأحيان في القيم التي يتبناها الشباب في أسرهم.

### تقييم الدراسة:

- كلاهما يركزان على الاتصال داخل الأسرة.  
- كلاهما يشتركان في منهج فقد استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي الذي تم استخدامه في دراستنا الحالية.  
- واختلفت دراستنا عن هذه الدراسة في أن الباحث درس في المتغير الثاني في قيم المواطنة في الجزائر أما دراستنا فكان المتغير جائحة كورونا في الجزائر.

### الاستفادة من هذه الدراسة:

- ساعدتنا في الجانب النظري.
- ساعدتنا في كيفية صياغة الاستبيان.
- ساعدتنا في تحليل البيانات.

### 2/الدراسة الثانية:

دراسة لبعلي محمد، 2013-2014، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، جامعة السانية بوهران، بعنوان الاتصال الأسري ومتغيرات المجتمع المعلوماتي، وقد انطلقت هذه الدراسة على التساؤلات التالية:

- هل توجد فروق بين المستويات التعليمية لدى الزوجين في رؤية العلاقة الزوجية؟.

- هل يوجد أثر لتفاعل المستوى التعليمي للزوجين على مشاهدة الوسائط الإعلامية؟.
- هل يوجد لدى الآباء ثقافة السن في مشاهدة الوسائط الإعلامية؟.
- هل الوسائط الالكترونية مكانة فعالة لدى أفراد الأسرة وبمختلف مستويات أباؤهم التعليمية؟.

وكانت فرضيات دراسة الباحث كآتي:

- توجد فروق بين المستويات التعليمية لدى الزوجين على مشاهدة الوسائط الإعلامية.
- يوجد لدى الآباء ثقافة السن في مشاهدة الوسائط الإعلامية.
- للوسائط الالكترونية مكانة فعالة لدى أفراد الأسرة بمختلف مستويات أباؤهم التعليمية.

وقد استخدم الباحث في دراسة منهجين المنهج الاستنباطي ومنهج الاستقرائي. كما إن للملاحظة أهميتها هنا، وفق متغيرات وضوابط اجتماعية تعكس مستقبل هذا الحقل الذي بحاجة إلى من يدرسه، واعتمد على أداءه الاستمارة باستخدام تقنية المجموعة الإحصائية في العلوم الاجتماعية.

وتوصل إلى مجموعة من النتائج:

- رؤية العلاقة الزوجية ليست مرهونة بشيء اسمه المستوى التعليمي الذي يكون كعائق للتواصل والحوار فهو ليس معيار نجاح الحوار والتفاهم القائم على المستوى التعليمي فتكون الأسرة هي جملة الأفعال والآثار التي تحدثها بإرادته كائن إنساني آخر.
- يوجد تفاعل في المستوى التعليمي للزوجين على مشاهدة الوسائط الإعلامية حيث تعتبر تكنولوجيا المعلومات والاتصال مجالاً معرفياً يجب التمكن منه وامتلاك ناصبية فهي تعتبر كذلك أداءه بيداغوجية في خدمة أنظمة تربوية فعالة وملئمة لحاجيات وليس هذه التكنولوجيا في النهاية المطاف مجرد أدوات فحسب بل إنها توفر الإعلام وتكيف أشكال تواصلنا.
- يفسر لنا كيفية أن الشباب بتردد بكثرة على هذه الوسائط خاصة الانترنت، باعتبارها تتسجم أكثر مع وضعية الشباب وميوله ورغباته ولا غرابة.
- المشروع في الممارسات الاتصالية للمؤسسات بكل أضافها داخل حقل الإعلام الجديد والموجة للفرد بمحاولة إيجاد خطاب مخصوص ذي أسس مهنية وأخلاقية تختلف باختلاف قيم وحاجات ها الفرد وما

علاقة الإعلام الجديد هذا بالممارسات التواصلية الجديدة لمستخدمي تقنيات المعلومات المسمى بإعلام الجماهير.

### تقييم الدراسة:

- كلاهما يركزان على الاتصال داخل الأسرة.
- اختلفت دراستنا عن هذه الدراسة في منهج فقد استخدم الباحث في دراسته منهجين المنهج الاستقرائي. ومنهج الاستنباطي بينما دراستنا اعتمدت على المنهج الوصفي.
- واختلفت دراستنا عن هذه الدراسة في أن الباحث درس في متغيرات المجتمع المعلوماتي في الجزائر أما دراستنا فكان على الظاهرة الحالية التي تعيشها إلى حد الآن وهي جائحة كورونا.

### الاستفادة من هذه الدراسة:

- ساعدتنا في الجانب النظري.

### سابعاً: المدخل النظري

نظرية الفعل التواصلية عند هابرماس: اعتمدنا في هذا الموضوع على نظرية هابرماس.

يعتبر هابرماس من أهم علماء الاجتماع والسياسة المعاصرين، كرس كثيرا من أفكاره لتحليل الأفعال الاجتماعية وينظر إلى الحداثة أنها مشروع لم يكتمل وأن بديلها هو العقل التواصلية، وهو صاحب نظرية الفعل التواصلية التي تسعى إلى تأسيس لأخلاق تواصلية تدعو إلى التحوار مع الآخر في فضاء يتيح المساواة بين الأطراف، كما عرف انتقاده للعقلانية الحديثة وللتنوير بسبب النتائج التي ألت إليها الإنسانية، لذلك فهو يدعو إلى تقويم العقلانية لتحرير الإنسان<sup>1</sup>.

نقد هابرماس فكرة الذات السائدة في الفكر الحداثي ويستعيز عنها بفكره التداوت القائم على المعادلة المتمثلة في تفاعل الأنا والتي تثمر بواسطة الحوار والنقاش العقلاني إلى تأسيس حقائق متفق عليها وتنتج عن أسلوب التفاهم، ويحدث التداوت بين الأنا والآخرى أي التواصل والتداخل بينهما وتنشئ علاقة

<sup>1</sup> - أبو النور حمد، أبو النور حسن، يورجين هابرماس الأخلاق والتواصل، التنوير للطباعة والنشر، بيروت، 2012، ص49.

تداولية، ويعمل على بناء العقل الحدائث من جديد بعدما كان ينتقده، حيث سعى إلى إخراج العقلانية الأدائية إلى أنوار العقلانية التواصلية عن طريق الحجج والبراهين الأقوى والاعتراف المتبادل بين أفراد في نشاط تواصلية وتقييم عن طريقها علاقة داخلية بين الممارسة وفعل العقلنة للتفاهم بين الذات للوصول إلى العقلانية التواصلية.

وكانت فلسفة اللغة أيضا أحد أهم الروافد الأساسية في تكوين نظرية الفعل التواصلية، فقد أهتم هابرماس اهتماما خاصا بأعمال اللغويين وفلاسفة اللغة، إذ اعتبر اللغة الوسيط الأساسي في النشاط التواصلية والوصول إلى نوع من التفاهم، فالوظيفة الأساسية لتفاهم تتمثل في تنشيط الاتفاق المعياري المحترم بين أطراف الجماعة، فالتفاهم عند هابرماس مدخل للحديث عن التواصل كغاية قصوى، لأن هدفه الأساسي خلق تواصل حقيقي الفرص والحرية في التعبير لأن هضم حقوق الإنسان بإمكانه أن يكون عائق أمام التواصل، إذ أن جوهر الفعل التواصلية العقلانية هو الفعل التواصلية القوي القائم على ما أسماه بأخلاقيات النقاش، التي تؤدي لسن معايير كونية قادرة على حل المشكلات التي تعاني منها البشرية.

نجد أن الحجر الأساس الذي وضعه هابرماس لبناء نظريته في التواصل هو التأكيد على فاعلية اللغة فهي أساس الفعل التواصلية إذ لا بد من الالتزام بها في الحوار وباعتبارها كل متكامل من الرموز ومعاني، ولا بد من الالتزام المشترك للرموز ذاتها بالنسبة إلى مجموعة من الذات التي تتواصل مع بعضها البعض في اللغة ذاتها، لأنها نتاج جماعي تمكن الفرد من الاتصال والاحتكاك بغيره<sup>1</sup>.

أن هابرماس يسعى إلى إخراج العقل من غياب العقلانية الأدائية إلى أنوار العقلانية التواصلية وهذا لا يكف إلا عن طريق تأطير العقل بمقاييس العقلنة التي ترتكز على الحجة والبرهان الأقوى والاعتراف المتبادل بين أفراد الأسرة في النشاط التواصلية ويعد الفعل التواصلية الإطار النظري والفلسفي لنقد العقل عند هابرماس، القائم على مفهوم تداولية للغة، حيث ما بين اللغة والعقل، من جهة النظر إلى اللغة بوصفها مبدأ العقل، وتمثل العقل بالفعل أو هي العقل في حالة فعل، لذلك يمكن اعتبار العقل التواصلية عقل لغوي، حيث تشكل اللغة الأساس والمحتوى لكل أسرة وتحقق ذلك بشكل تداولية. غير أن فعل التواصلية بين الأفراد الأسرة هو منطلق هابرماس القائمة على الوعي، ويريد هابرماس أن ينهض على الفعل التواصلية، نظراً لتمييزه

<sup>1</sup> - عمران جودي، هابرماس من التأثيرات إلى النشاط التواصلية، مجلة العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي، العدد 13، ألمانيا-برلين، 2020، ص 50.



بطابع محدد للعلاقات التواصلية التي لا ترجع أو تختزل إلى مجرد تبادل الأخبار أو المعلومات أو المعطيات بواسطة اللغة، حيث لا يقوم الفعل التواصلية فقط على تبادل المعلومات ضمن سياق أو ظروف اجتماعية معينة، بل يقوم بتأويل ما يحدث، لأنه يسهم في بناء العالم المعاش. وان الفعل التواصلية يستلزم المحاجة والمناقش النقدي ، إلى جانب الحق في الرفض أو القبول، وقد وضع هابرماس أن أخلاق المحادثة الذي يعتمد على اللغة العادية، بوصفه مبدأ معيارياً نموذجياً في البلدان الديمقراطية<sup>1</sup> ، معتبراً أن الإنسان ما أن يبدأ في الحديث أو الحوار أو في فعل التواصل حتى يكون قد قبل بالاحتكام إلى معيار أخلاقي يخضع جميع الاختلافات للحجج والأدلة التي تحقق الإجماع، لذلك تنهض المحادثة على قاعدة الكونية والديمقراطية، وكذلك ظهرت جائحة كورونا كمبدأ أمل للأسرة بإعادة التفكير في الحياة اليومية والبقاء في المجال الخاص، وبناء حياة جديدة وممكن بنية جديدة ومعيارياً لواقع قانون سياسي مفروض عليها بالحجر المنزلي الاجباري ومنعها من الفضاء العام والحرية التي كانت تعيشها، وكذلك كمبدأ أمل أخلاقي يفتح المجال أمام أفراد الأسرة للتعبير والحوار عن آرائهم بحرية في الفضاء الخاص تداولي وفق قواعد، ومعايير أخلاقية أساسها احترام الإنسان لأخيه الإنسان، وغير مشروط بأية مقاييس أو ارغامات مفروضة عليها.

<sup>1</sup> - لقاسم خيرة، هابرماس وأخلاقيات التواصل في ظل السيطرة التكنولوجية، مجلة أكاديمية، المجلد 5 ، العدد5، 2018، ص56-61.

---

---

## الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة

---

---

- أولاً: مجالات الدراسة

- ثانياً: العينة وكيفية اختيارها

- ثالثاً: أدوات جمع البيانات

- رابعاً: منهج الدراسة

### أولاً: مجالات الدراسة:

تنصب الدراسة الميدانية على تحليل واقع الميدان الذي يجري فيه البحث، وبما أن أي دراسة ميدانية تتطلب تحديد مجالاتها المختلفة من مجال مكاني، وزماني، وبشري فهي في دراستنا كالتالي:

أ/ **المجال المكاني:** تقع منطقة حي سعيد عتبة غرب مدينة ورقلة يحدها من الشرق نقوسة، ومن الجنوب عين البيضاء، ومن الشمال بامنديل، تعتبر من أهم المناطق بولاية ورقلة للبعد التاريخي والحضاري والثقافي وحتى الديمغرافي، وبلغ عدد سكانها سنة 2021 بأكثر من 18500 ألف نسمة، وتمتاز بتركيبة بشرية متنوعة حيث أن النمو الديمغرافي مرتفع جداً، تحتوي على مرافق 3 اكماليات، و 08 ابتدائيات، ثانوية، أمن حضري فرعي، مستشفى فرعي، مكتبة للمطالعة، ناحية عسكرية، ويتميز سكانها بالعلاقة الوطيدة وأكثر تماسك وانسجام لكون سكان المنطة من أصل واحد ولهم علاقة قرابة كبيرة ، أي ابناء اعمام من جد واحد الذي اسمه على اسم المنطة وهو عتبي يرجه أصل هذه المنطة من أولاد نايل بني هلال، تجمعهم نفس العادات والتقاليد مع بعضهم البعض الى حد الان.

ب/**المجال الزمني:** لقد استغرقت المدة الزمنية لإجراء الدراسة الميدانية مدة 09 أيام من تاريخ 2021/05/18 إلى غاية 2021/05/26 ، وذلك بإجراء المقابلة عن طريق طرح الأسئلة من استمارة المقابلة المخصصة للغرض، وكان التوقيت لإجراء المقابلة مختلف بين المساء وبعض في الصباح إذا كانت الأسرة متفرغة كانت الإجابة على الأسئلة مباشرة، بعض الآخر تركت استمارة الأسئلة الإجابة بكل راحة وتم رجوع لجمعها.

### ج/المجال البشري: (مجتمع البحث)

أجريت الدراسة على مجموعة من الأسر المنتمية إلى الأسر النووية وممتدة وغيرها من الاسر، بطريقة عمديه (قصديه) نظرا لطبيعة الموضوع البحث، ومجتمع البحث الغير معلوم.

### ثانيا: العينة وكيفية اختيارها

#### أ/العينة:

من أجل دراسة علمية لابد من وضع منهجية تتوافق مع طبيعة البحث في إطار هذه المنهجية يتم تحديد نوع العينة المختارة كأساس للبحث، حيث يعرفها موريس أنجرس أنها مجموعة فرعية من عناصر

البحث، كما أنها ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية، بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا<sup>1</sup>.

### ب/ كيفية اختيار العينة:

نظرا لصعوبة القيام بدراسة شاملة لجميع المفردات مجتمع البحث، فقد قمنا باختيار أسلوب العينة، ونظرا لاقتصار العينة على أفراد الأسرة ضمن الأسر النووية والممتدة، وقد تم اختيار العينة العرضية وهي التي يقوم فيها الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكمية لا مجال فيها للصدفة بل يقوم هو شخصا باقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات وبيانات، وهذا لإدراكه المسبق ومعرفته الجيدة لمجتمع البحث ولعناصره الهامة التي تمثله تمثيلا صحيحا، وبالتالي لا يجد صعوبة في سحب مفرداتها بطريقة مباشرة<sup>2</sup>.

وعليه تم الاستعانة بالعينة العرضية في معرفة الفعل التواصلية للأسرة في ظل جائحة كورونا، بحي سعيد عتبه بولاية ورقلة، وهذا كان بعامل الصدفة، حيث تم اختيار عينة مكونة من 52 أسرة وتم توزيعها على الأسر و استرجاعها كلها.

### ثالثا: أدوات جمع البيانات:

اعتمدت دراستنا على أداتين هما:

أ/تقنية الملاحظة: وهي أن يوجه الباحث حواسه وعقله إلى طائفة خاصة من الظواهر لكي يحاول الوقوف على صفاتها وخواصها سواء أكانت هذه الصفات والخواص شديدة الظهور أم خفية يحتاج الوقوف عليها بعض الجهد<sup>3</sup>.

تعتبر أداة وتقنية مباشرة للتقصي تستعمل عادة في ملاحظة مجال المجموعة محل الدراسة بصفة مباشرة، وذلك يهدف إلى فهم أسباب حدوث ظاهرة معينة ومعرفة العلاقة بين المتغيرات التي تستنتجها، لا

1- موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة صحراوي بوزيد وآخرون، دار القصبه للنشر، ط2،الجزائر، 2004،ص313

2- بن مرسلّي أحمد، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية،2005، ص 197-198.

3- علي معمر عبد المؤمن، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية (الأساسيات والتقنيات والأساليب)، دار الكتب الوطنية، ليبيا، 2008، ص226.

نستطيع أن ننظر إلى الوقائع العلمية والنظرية، منظرًا تعارض ولا يكون ذلك إلا عن طريق الملاحظة لما يدور حول الظاهرة<sup>1</sup>.

ونظرًا لملاحظة الانتشار الكبير لجائحة كورونا وزيادة الإصابات بهذا الفيروس، وفرض قيود جديدة من طرف السلطة تتمثل في الحجر المنزلي وعزل الأسرة في فضاء خاص وتقيدتها من الحرية التي كانت فيها، ما دفعنا للبحث عن طبيعة الفعل التواصلية لأفراد الأسرة في ظل جائحة كورونا، وكيفية التعامل أفراد الأسرة مع هذه القيود المفروضة من خلال الحياة اليومية في الحجر المنزلي والعزلة المملة في نظر العديد من الأسر، وانعدام الثقة بين الناس يلعب دورًا في زيادة الصعوبات التي تواجه الأسرة في انتشار فيروس كورونا.

#### ب/ تقنية المقابلة: (استمارة مقابلة)

تعتبر من أدوات جمع البيانات والمعلومات في دراسة الأفراد والجماعات الإنسانية والمقابلة عبارة عن لقاء أو محادثة تجمع بين الباحث والمبحوث، ويقوم فيها الباحث بطرح مجموعة من الأسئلة وجها لوجه، ويقوم في نفس الوقت بتسجيل الإجابات بدقة لاستخدامه في البحث العلمي، أو الاستعانة بها في عملية التوجيه أو التشخيص أو العلاج.

أما مصطلح استمارة مقابلة فيقصد بها مجموعة من الأسئلة أو الاستمارة التي يقوم بها الباحث باستيفاء بياناتها من خلال مقابلة تتم بينه وبين المبحوث، أي أنها تتضمن مواجهة المباشرة وهذا النوع من الأدوات البحثية الاجتماعي تتميز بخاصية عامة، وهي تتضمن عدد من الأسئلة المرتبطة منطقيًا بمشكلة معينة تخضع للبحث و الدراسة، ويجب أن يراعى في استمارة الأسئلة شرطين هما:

- ملائمة كل سؤال لمشكلة البحث.
- ارتباط الأسئلة ببعضها البعض لكي تشكل بناء متكاملًا لاستمارة البحث للحصول على المعلومات المطلوبة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - حسين عبد الحميد أحمد رشوان، ميادين علم الاجتماع ومناهج البحث العلمي، ط7، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1998، ص139.

<sup>2</sup> - عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001، ص131.

وقد تم إعداد استمارة استبيان لأسئلة مفتوحة وأخرى مغلقة تقترح بدائل للإجابة ضمنمت في مجملها على 37 سؤالاً، وتمت تجربة عشرة استمارات قبل التعديل النهائي لبعض الأسئلة واقتراح أخرى، وقد قسمت استمارة أسئلة المقابلة إلى ستة محاور رئيسية وهي:

- **المحور الأول:** الخاص بالبيانات الشخصية للأسرة، يتكون من بيانات عن الأسرة ويحتوي على نوع الأسرة وعدد أفراد الأسرة، عدد الأبناء، مدة الزواج، سن الزوج والسن الزوجة، المستوى التعليمي للزوج والزوجة، مهنة الزوج والزوجة، طبيعة ونوع السكن، ربط المسكن بشبكة الانترنت، وملكية الهاتف الذي لأفراد الأسرة والربط بشبكة الانترنت.

- **المحور الثاني:** الخاص بوعي وإدراك الأسرة بجائحة كورونا، ويحتوي على مجموعة من أسئلة مفتوحة وعددها ثلاثة أسئلة.

- **المحور الثالث:** الخاص بتعامل الأسرة في ظل جائحة كورونا، ويحتوي على مجموعة من الأسئلة المغلقة والمفتوحة وعددها تسعة أسئلة.

- **المحور الرابع:** الخاص بتواصل الأسرة مع الأطفال في ظل جائحة كورونا، ويحتوي على مجموعة من الأسئلة المغلقة والمفتوحة وعددها خمسة أسئلة.

- **المحور الخامس:** الخاص بالعلاقات التفاعلية للأسرة في ظل جائحة كورونا، ويحتوي على مجموعة من الأسئلة المغلقة والمفتوحة وعددها ستة أسئلة.

- **المحور السادس:** الخاص بالاتصال الأسري بالفضاء العام، ويحتوي على مجموعة من الأسئلة المغلقة والمفتوحة وعددها أربعة أسئلة.

تم عرض استمارة استبيان على الأستاذة "شوقي رحيمة" وتم الاطلاع عليها وعلفت على أن الاسئلة جيدة مست كل جوانب الفعل التواصلية والأسرة واقترحت بوضع مصطلح واحد فقط للمصطلحات المكررة في بعض الأسئلة ولم يتم الاتفاق على تصحيحها من طرفنا.

### ثالثاً: منهج الدراسة

لا يمكننا الوصول إلى المعرفة إلا بتقصي الحقائق وهذا لا يكون إلا باستخدام المنهج العلمي، لأنه شريان كل دراسة، والمنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة، وللإجابة على الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث، وهو البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول إلى تلك الحقائق وطرق اكتشافها<sup>1</sup>.

#### 1/ تعريف المنهج الوصفي:

هو المنهج في دراستنا وهو أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية من الظاهرة أو موضوع محدد خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على المعلومات التي تتطلبها الدراسة كخطوة أولى، ثم يتم تحليلها، بطريقة موضوعية، ما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة كخطوة ثانية، والتي تؤدي إلى التعرف على العوامل المكونة والمؤثرة على الظاهرة كخطوة ثالثة، ولا يشترط هذا المنهج وضع فرض أو إجراءات تجارب<sup>2</sup>.

#### رابعاً: أسلوب تحليل البيانات:

اعتمدنا في دراستنا على الأدوات التالية:

**الأسلوب التحليل الكمي:** يعتبر الإحصاء ركيزة من ركائز البحث العلمي، حيث يعتمد عليه في دراسة البيانات التي يتم جمعها عن طريق ظاهرة معينة، وتبويبها وتنظيمها وعرضها للتعرف عليها بوصفها أو تحليلها، واستقراء النتائج فيها<sup>3</sup>.

**ب/ التحليل الإحصائي:** هو مرحلة التي يتم فيها تلخيص البيانات المجمعة للتعبير عنها بشكل كمي ومختصر بطريقة منظمة ومن بين الأدوات المستخدمة في التحليل الإحصائي هي:

**1- النسب المئوية:** ويتم حساب النسبة المئوية كالآتي : التكرار x 100 / مجموع العينة.

1- محمد شفيق، البحث العلمي (الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية)، مكتبة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2001، ص86  
2- محمد عبيدات وآخرون، منهج البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأردن، 1999، ص68.  
3- فريد كامل، أبو زينة وآخرون، مناهج البحث العلمي، الكتاب الثاني: الإحصاء في البحث العلمي، دار الميسرة النشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان، 2006، ص17.

- 2- التكرار النسبي: يستخدم عادة مع التكرار النسب المئوية لكل فئة، والتي تبين كل فئة إلى المجموع الكلي، كما يستخدم أحيانا النسب المئوية التراكمية التي تبين نسبة مجموع الفئات السابقة إلى المجموع الكلي.
- 3- برنامج spss: هو أحد البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية. وهو اختصار للعبارة " Statistical package for the Social science" تعني مجموعة أو الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وتعرف بأنها هي مجموعة من البرامج الجاهزة لإدخال وتعديل وعرض وتحليل البيانات الإحصائية. حيث تم تفرغ المعلومات الخاصة بالدراسة في خانة Affichage the variable ثم تملأ بيانات كل استمارة في خانة Affichage the donner من أجل تسهيل عملية تحويل المعطيات إلى جداول لريح الوقت والجهد<sup>1</sup>.

---

1- جابو سليم، مقال تحليل البيانات، اتصال وعلاقات عامة، قسم العلوم الإنسانية، جامعة ورقلة، 2014 .



---

---

## الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير بيانات الدراسة

---

---

أولاً/ عرض وتحليل وتفسير البيانات الشخصية للعينة

ثانياً/ عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بوعي وإدراك الأسرة بجائحة كورونا

ثالثاً/ عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بتعامل الأسرة مع جائحة كورونا

رابعاً/ عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بتواصل الأسرة مع الأطفال في ظل جائحة كورونا

خامساً/ عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالعلاقات التفاعلية للأسرة في ظل جائحة

كورونا

سادساً/ عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتواصل الأسري مع الفضاء العام

سابعاً/ عرض وتحليل النتائج الجزئية للدراسة

ثامناً/ النتائج العامة للدراسة

تاسعاً/ صعوبات الدراسة

أولاً: عرض وتحليل وتفسير البيانات الشخصية.

1- نوع الأسرة:

جدول رقم ( 01 ) يوضح توزيع مفردات العينة حسب نوع الأسرة.

نوع الأسرة	التكرار	النسبة المئوية
نووية	46	% 88.5
ممتدة	6	% 11.5
المجموع	52	% 100

من خلال معطيات الجدول أعلاه رقم (01)، أن أغلب المبحوثين ينتمون إلى الأسرة النووية بنسبة 88.5%، بينما كانت نسبة الأسرة الممتدة 11.5%.

نستنتج أن الأسر الحديثة هي السائدة بمقارنة بالأسر التقليدية.

2- عدد أفراد الأسرة:

جدول رقم (02) يوضح توزيع مفردات العينة حسب عدد الأفراد في الأسرة.

عدد أفراد الأسرة	التكرار	النسبة المئوية
04	12	% 23.1
05	12	% 23.1
06	07	% 13.5
07	05	% 9.6
08	03	% 5.8
09	07	% 13.5
10 فأكثر	06	% 11.5
المجموع	52	% 100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه رقم (02)، أن أغلب الأسرة في عينتنا كان عدد أفرادها ما بين 04 و05 بنسبة 46.2%، و هذا الرقم ينطبق تماما مع إحصائيات سنة 2008 في الجزائر على أن معدل عدد أفراد الأسرة الجزائرية يتراوح ما بين (04-05) أفراد لكل أسرة. يليها الأسر التي عدد أفرادها يتراوح ما بين

(06 - 09) أفراد بنسبة تقدر بـ 42.4%، وتقل نسبة الأسر التي عدد أفرادها (10 فأكثر) تقدر بـ 11.5%.

نستنتج أن العينة المدروسة من حيث أفراد الأسرة تتميز بالخصائص التالية:

- أن معدل عدد أفراد الأسرة يتراوح ما بين (4-5) أفراد لكل أسرة بنسبة تقدر بـ 46.2%.
  - تتميز الأسرة المدروسة بنسبة مرتفعة من حيث عدد الأفراد في الأسرة (6 أفراد فأكثر) تقدر بـ 53.9%.
- وهذا ما يدل على وجود اكتضاض وضغط داخل الأسرة، مما يضطر أفراد الأسرة إلى القيام بأفعال استراتيجية بدل أفعال تواصلية، وبالتالي حدوث تداخل وتضارب في الحاجات والمصالح بين أفراد الأسرة.

جدول رقم (03) يوضح مقاييس النزعة المركزية والتشتت لعدد أفراد الأسرة.

القيمة	مقاييس النزعة المركزية والتشتت لعدد أفراد الأسرة
6.5	المتوسط الحسابي
6	الوسيط
4*	المنوال
2.38	الانحراف المعياري
4	القيمة الأدنى لعدد أفراد الأسرة
14	القيمة الأعلى لعدد أفراد الأسرة

(\* هناك منوالان في العينة: (4، 5) (أنظر الجدول أعلاه).

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه رقم (03)، أن معدل عدد الافراد في كل أسرة يقدر بـ (6.5)، وأن هناك منوالان في العينة أحدهما يساوي (4) والثاني (05) أفراد، في حين تقدر قيمة الوسيط بـ 06 أفراد. وترتفع نوعاً ما قيمة الانحراف المعياري المقدر بـ 2.38 مما يدل على أن توزيع العينة غير معتدل. أما القيمة الاثني لعدد الإفراد في الأسرة 4 والقيمة الأعلى لعدد الأفراد في الأسرة 14 .

نستنتج أن توزيع العينة غير معتدل.

3- عدد الأبناء في الأسرة:

جدول رقم (04) يوضح توزيع مفردات العينة حسب عدد الأبناء في الأسرة.

عدد الأبناء في الأسرة	التكرارات	النسبة المئوية
02	12	23.1%
03	12	23.1%
04	07	13.5%
05	06	11.5%
06	04	7.7%
07	06	11.5%
08 فأكثر	05	9.6%
المجموع	52	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه رقم (04)، أن أغلب الأسرة في عينتنا كان عدد أبنائها ما بين 02 و03 بنسبة 46.2%، يليها الأسر التي عدد أبنائها يتراوح ما بين (04 - 07) أبناء بنسبة تقدر بـ 44.2%، وتقل نسبة الأسر التي عدد أبنائها (08 فأكثر) تقدر بـ 9.6%.

نستنتج أن العينة المدروسة من حيث أبناء الأسرة تتميز بالخصائص التالية:

- أن معدل عدد الأبناء الأسرة يتراوح ما بين (2-3) أبناء لكل أسرة بنسبة تقدر بـ 46.2%.
  - تتميز الأسرة المدروسة بنسبة مرتفعة من حيث عدد الأبناء في الأسرة ( 4 أبناء فأكثر) تقدر بـ 53.8%.
- وهذا ما يدل على وجود ضغط داخل الأسرة، مما يؤدي لأبناء الأسرة بعدم وجود أفعال تواصلية، وبالتالي حدوث خلافات وزيادة العنف بين أبناء الأسرة.

جدول رقم (05) يوضح مقاييس النزعة المركزية والتشتت لعدد الأبناء في الأسرة.

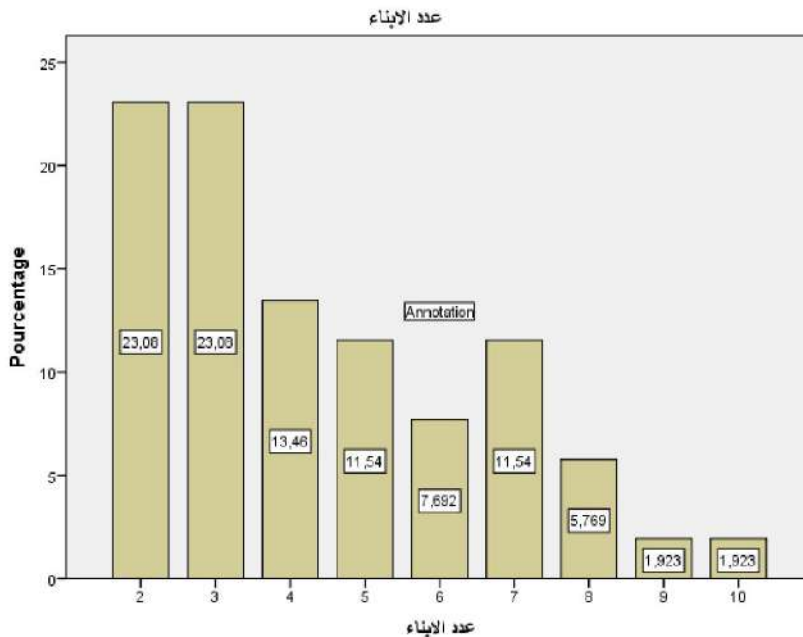
مقاييس النزعة المركزية والتشتت لعدد الأبناء في الأسرة	القيمة
المتوسط الحسابي	4.8
الوسيط	4
النوال	2*
الانحراف المعياري	2.16
القيمة الأدنى لعدد الأبناء في الأسرة	2
القيمة الأعلى لعدد الأبناء في الأسرة	10

(\* ) هناك منوالان في العينة: (2، 3) ( انظر الجدول أعلاه).

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه رقم (05)، أن معدل عدد الابناء في كل أسرة يقدر بـ (4.8)، وأن هناك منوالان في العينة أحدهما يساوي (02) والثاني (03) أبناء، في حين تقدر قيمة الوسيط بـ (04) أبناء. وترتفع نوعا ما قيمة الانحراف المعياري المقدر بـ 2.16 مما يدل على أن توزيع العينة غير معتدل. أما القيمة الأدنى لعدد الأبناء في الأسرة (2) والقيمة الأعلى لعدد الأبناء في الأسرة (10).

نستنتج أن توزيع العينة غير معتدل.

شكل رقم (01) يوضح توزيع العينة حسب عدد الأبناء في الأسرة.



يوضح الشكل أعلاه رقم (01)، يبين الأسر التي عدد أبنائها (02) و(03) هم الأكبر في النسبة بينما الأسر التي عدد أبنائها (09) و(10) فعدد أطفالها قليل.

4- الابن الأكبر وسن الابن الأصغر في الأسرة:

جدول رقم (06) يوضح توزيع مفردات العينة حسب سن الابن الأكبر وسن الابن الأصغر بالفئات.

سن الابن الأصغر		سن الابن الأكبر		سن الأبناء بالفئات
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
%48	25	%9.5	05	(04 - 00)
%15.4	08	%13.5	07	(09 - 05)
%13.5	07	%28.8	15	(14 - 10)
%7.7	04	%3.8	02	(19 - 15)
%7.7	04	%7.7	04	(24 - 20)
%5.8	3	%9.6	05	(29 - 25)
%1.9	1	%9.6	05	(34 - 30)
/	/	%7.7	04	(39 - 35)
/	/	%7.7	04	(44 - 40)
/	/	%1.9	01	(45 فأكثر)
%100	52	%100	52	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه رقم (06)، أن الفئة العمرية للأبناء (04 - 00) لسن الابن الأكبر نسبته 9.5% أقل من نسبة سن الابن الأصغر التي تقدر بـ 48% تدل على أن أغلب الأسرة عينتنا أبنائهم صغار في السن. أما في المرتبة الثانية للفئة (09 - 05) سن الابن الأصغر بنسبة 15.4% أكثر من سن الابن الأكبر بنسبة 13.5%. وفي المرتبة الثالثة للفئة (14 - 10) سن الابن الأكبر بنسبة كبيرة تقدر بـ 28.8% على سن الابن الأصغر التي نسبته 13.5%. أما في المرتبة الرابعة للفئة (19 - 15) أكبر نسبة للابن الأصغر تقدر بـ 7.7% من الابن الأكبر التي سبته 3.8%. في حين تساوي الفئة (24 - 20) للابن الأكبر وللابن الأصغر في الأسرة بنسبة 7.7%، أما الفئة (29 - 25) أغلبها للابن الأكبر بنسبة

9.6% والابن الأصغر نسبتها 5.8%، والفئة (30-34) بنسبة كبيرة للابن الأكبر تقدر بـ 9.6% من الابن الأصغر التي كانت حالة واحدة فقط بنسبة 1.9%، في حين تساوي الفئة العمرية (35-39) و(40-44) للابن الأكبر في الأسرة بنسبة 7.7%، بينما سن (45 فأكثر) حالة واحدة لسن الابن الأكبر تقدر نسبتها 1.9%.

نستنتج أن العينة المدروسة من حيث سن الابن الأكبر وسن الابن الأصغر في الأسرة تتميز بالخصائص التالية:

- أن معدل سن الابن الأصغر في الأسرة للفئة (00-4) سنة لكل أسرة بنسبة تقدر بـ 48%. بينما معدل سن الابن الأكبر في الأسرة للفئة (10-14) سنة لكل أسرة بنسبة تقدر بـ 28.8%.

- تتميز الأسرة المدروسة بنسبة مرتفعة من حيث سن الابن الأصغر في الأسرة (5 سنوات فأكثر) تقدر بـ 52%. بينما تتميز الأسرة المدروسة بنسبة مرتفعة من حيث سن الابن الأكبر في الأسرة (15 سنة فأكثر) تقدر بـ 48%. وهذا ما يدل على صعوبة التحكم في الأبناء داخل الأسرة، مما يؤدي إلى فقدان السيطرة على الأبناء في الأسرة، وبالتالي حدوث رفض و نفور وعدم بقاء أبناء الأسرة داخل المنزل في ظل جائحة كورونا.

جدول رقم (07) يوضح مقاييس النزعة المركزية والتشتت لسن الابن الأكبر وسن الابن الأصغر في الأسرة.

سن الابن الأصغر	سن الابن الأكبر	مقاييس النزعة المركزية والتشتت لسن الابن الأكبر والابن الأصغر
القيمة	القيمة	
09	19.46	المتوسط الحسابي
5	14	الوسيط
2	10	المنوال
8.51	12.77	الانحراف المعياري
1	2	القيمة الأدنى لعدد الأبناء في الأسرة
31	50	القيمة الأعلى لعدد الأبناء في الأسرة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه رقم (07)، أن معدل سن الابن الأكبر في كل أسرة يقدر بـ (19.46) بينما معدل الابن الأصغر يقدر بـ (09)، وأن منوال سن الابن الأكبر في العينة يساوي (10) ومنوال سن الابن الأصغر في العينة يساوي (02) سنة، في حين تقدر قيمة الوسيط سن الابن الأكبر بـ

(14) سنة وقيمة الوسيط لسن الابن الأصغر بـ (05) سنوات. وترتفع نوعاً ما قيمة الانحراف المعياري لسن الابن الأكبر المقدر بـ 12.77 ، وقيمة الانحراف المعياري لسن الابن الأصغر المقدر بـ 8.51 مما يدل على أن توزيع العينة لكلاهما غير معتدل. أما القيمة الأدنى لسن الابن الأكبر في الأسرة (2) والقيمة الأعلى لابن الأكبر في الأسرة (50)، بينما القيمة الأدنى لسن الابن الأصغر في الأسرة (01) والقيمة الأعلى لسن الابن الأصغر في الأسرة (31).

نستنتج أن توزيع العينة لكلاهما غير معتدل.

#### 5- مدة الزواج:

جدول رقم (08) يوضح توزيع مفردات العينة حسب مدة الزواج.

النسبة المئوية	التكرار	مدة الزواج
5.8%	03	(04 - 00)
11.5%	06	(09 - 05)
26.9%	14	(14 - 10)
9.6%	05	(19 - 15)
7.7%	04	(24 - 20)
7.7%	04	(29 - 25)
11.5%	06	(34 - 30)
7.7%	04	(39 - 35)
7.7%	04	(44 - 40)
/	/	(49 - 45)
3.8%	02	50 فأكثر
100%	52	المجموع

يتبين من خلال الجدول أعلاه رقم (08)، أن أغلب الزوجين كانت مدة زواجهم كبيرة في الفئة (10-35) سنة بنسبة 26.9%، وتليها الفئتين (5-9)، (3-34) سنة التي نسبة مدة زواجهما تقدر بـ 11.5%. في حين نسبة الفئة (15-19) التي مدة زواجها تقدر بـ 9.6%. تليها فئات (20-24)، (25-29)، (35-39) سنة بنسبة 7.7%، (40-44) سنة بنسبة 7.7%، (45-49) سنة بنسبة 7.7%، (50 فأكثر) بنسبة 3.8%.



39) و(40-44) التي مدة زواجهم تقدر بـ 7.7%، أما الفئة (0-4) تقدر نسبة زواجها بـ 5.8%، في حين يوجد أسرتين مدة زواجهما أكثر من 50 سنة بنسبة 3.8%.

نستنتج أن أغلب أسر عينتنا مدة زواجهم طويلة، هذا يدل عن رغم الظروف والأزمات إلا أن التواصل كان بينها كبير لان علاقتهما وطيدة مبنية على ود وتفاهم.

#### 6- سن الزوجين:

جدول رقم (09) يوضح توزيع مفردات العينة حسب سن الزوجين.

سن الزوجة		سن الزوج		سن الزوجين
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
13.5%	07	1.9%	01	(29 - 25)
11.5%	06	3.8%	02	(34 - 30)
17.3%	09	7.7%	04	(39 - 35)
19.2%	10	21.2%	11	(44 - 40)
13.5%	07	7.7%	04	(49 - 45)
5.8%	03	19.2%	10	(54 - 50)
7.7%	04	11.5%	06	(59 - 55)
7.7%	04	13.5%	07	(64 - 60)
3.8%	02	5.8%	03	(69 - 65)
/	/	7.7%	04	(70 فأكثر)
100%	52	100%	52	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه رقم (09)، أن سن الزوجين للفئة (25-29) بنسبة كبيرة لسن الزوجات تقدر بـ 13.5%، بينما أسرة واحدة لسن الزوج بنسبة 1.9%. وفئة السن (30-34) بنسبة كبيرة في سن الزوجة تقدر بـ 11.5%، بينما يوجد أسرتين في سن الزوج بنسبة 3.8%. أما الفئة (35-39) أكبر نسبة لسن الزوجة تقدر بـ 17.3%، بينما نسبة سن الزوج تقدر بـ 7.7%. وفي الفئة (40-44) نسبة الأكبر لسن الزوج 21.2%، و نسبة سن الزوجة تقدر بـ 19.2%. أما الفئة (45-49) للزوجة أكثر بنسبة تقدر بـ

13.5%، بينما نسبة سن الزوج 7.7%. وفي الفئة (50-54) لسن الزوج غالب بنسبة 19.2% على سن الزوجة بنسبة 5.8%. أما الفئة (55-59) لسن الزوج بنسبة كبيرة تقدر بـ 11.5%، بينما نسبة سن الزوجة 7.7%. في حين الفئة (60-64) لسن الزوج هي النسبة الغالبة تقدر بـ 13.5%، ونسبة سن الزوجة 7.7%. والفئة (65-69) لسن الزوج بنسبة أكبر تقدر بـ 5.8%، بينما يوجد أسرتين لسن الزوجة بنسبة 3.8%. أما في السن (70 فأكثر) كلها لسن الزوج بنسبة 7.7%.

نستنتج أن أغلب الأزواج في أسر عينتنا أكبر من زوجاتهم وهذا ينطبق وفق العادات والتقاليد على أن يتزوج الرجل امرأة أقل منه في السن.

#### 7- المستوى التعليمي للزوجين:

جدول رقم (10) يوضح توزيع مفردات العينة حسب المستوى التعليمي للزوجين.

الزوجة		الزوج		المستوى التعليمي للزوجين
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
9.6%	5	/		دون المستوى
17.3%	09	13.5%	07	ابتدائي
17.3%	09	17.3%	09	متوسط
28.8%	15	28.8%	15	ثانوي
26.9%	14	40.4%	21	جامعي
100%	52	100%	52	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه رقم (10)، أن نسبة دون مستوى للزوجة تقدرت بـ 9.6%. يليها المستوى الابتدائي أكبر نسبة للزوجة بنسبة 17.3%، بينما نسبة المستوى الابتدائي للزوج تقدر بـ 13.5%. في حين كان مستوى المتوسط متساوي بين الزوجين بنسبة تقدرت بـ 17.3%، وفي مستوى الثانوي متساوي بنسبة 28.8%. أما المستوى الجامعي للزوج الغالب بنسبة 40.4% عن المستوى الجامعي للزوجة بنسبة 26.9%.

نستنتج أن أغلبية الآباء والأمهات ذوي مستويات تعليمي لا بأس به وخاصة ذوي المستوى المتوسط، الثانوي والجامعي ، وعليه يذهب أغلب الباحثين إلى أهمية المستوى التعليمي والثقافي للوالدين في تسيير شؤون الأسرة، كما أن المستوى التعليمي للوالدين يلعب دورا كبيرا ومهما في وعي و إدراك التواصل الأسرة.

8- مهنة الزوجين:

جدول رقم (11) يوضح توزيع مفردات العينة حسب مهنة الزوجين.

الزوجة		الزوج		مهنة الزوجين
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
65.4%	34	/	/	ماكثة في البيت
32.7%	17	40.4%	21	موظف/موظفة
/	/	5.8%	03	إطار
1.9%	1	7.7%	04	حرفي/حرفية
/	/	11.5%	06	تاجر
/	/	7.7%	04	مقاول
/	/	11.5%	06	عامل حر
/	/	15.4%	08	متقاعد
100%	52	100%	52	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه رقم (11)، أن أغلب الزوجات التي في عينتنا مأكثات في البيت بنسبة 65.4%، في حين كانت نسبة توظيف للزوج كبيرة قدرت بـ 40.4%، بينما كان توظيف للزوجة 32.7%، في حين كانت مهنة إطار للزوج فقط بنسبة 5.8%، أما مهنة الحرفي للزوج كانت بنسبة كبيرة تقدر بـ 7.7% وحرفية واحدة بنسبة 1.9%، تليها الزوج المتقاعد بنسبة تقدر بـ 15.4%، بينما تساوي كل من ممارسة مهنة التجارة وأنه يكون عامل حر تقدر نسبتهم بـ 11.5%، أما مهنته للمقاول تقدر نسبتها بـ 7.7%.

نستنتج أن أغلب الزوجات في عينة دراستنا يفضلن أزواجهن المكوث في البيت بدل الخروج للعمل رغم مستوى تعليمي العالي لبعض الزوجات ويكون الزوج هو الذي يتحمل مسؤولية أفراد أسرته وحفاظا على

العادات والتقاليد المنطقة بعدم عمل الزوجة وبقائها في المنزل وقيامها بالأعمال المنزلية وهي أساس استقرار الأسرة من حيث رعاية الأبناء وحرص على متطلبات وراحة أفراد الأسرة.

9- طبيعة ونوع السكن:

جدول رقم (12) يوضح توزيع مفردات العينة حسب طبيعة ونوع السكن.

النسبة المئوية العامة	إيجار			ملك			نوع السكن طبيعة السكن
	النسبة المئوية الكلية	النسبة المئوية الجزئية	التكرار	النسبة المئوية الكلية	النسبة المئوية الجزئية	التكرار	
%28.8	%13.5	%58.3	7	%15.4	%20.0	8	شقة في عمارة
%55.8	%1.9	%8.3	1	%53.8	%70.0	28	سكن خاص في حي شعبي
%5.8	00	00	00	%5.8	%7.5	03	فيلا
%9.6	%7.7	%33.3	4	%1.9	%2.5	01	سكن هش
%100	%23.1	100%	12	%76.9	%100	40	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه رقم(12)، أن أغلب الأسر يقطن في سكن خاص في الحي الشعبي تقدر نسبتهم بـ %55.8، في حين من يقطن بملكية السكن في الحي الشعبي بنسبة %53.8 وأُسرة واحدة بالإيجار بنسبة %1.9. ويليهما الأسر التي تقطن بشقة في عمارة بنسبة %28.8، ونسبة من يقطن بملك سكن في شقة في عمارة تقدر بـ %15.4 وبنسبة %13.5 بالإيجار. أما نسبة من يقطن في سكن الهش تقدر بـ %9.6، و من يقطن في سكن هش بالإيجار بنسبة %7.7 وأُسرة واحدة بملك تقدر نسبتها بـ %1.9، يليها الأسر التي تقطن في فيلا وبملك بنسبة %5.8.

نستنتج أن الأسرة التي في عينة دراستنا يقطنون في سكنات ملك في حي شعبي وأرضي، وبدوره السكن من أهم مقومات الحياة الأسرية وسلامة التنشئة الأسرية لما يوفره المسكن الملائم من استقرار في حياة الأسرة.

10- عدد الغرف في السكن:

جدول رقم (13) يوضح توزيع مفردات العينة حسب عدد الغرف.

عدد الغرف	التكرار	النسبة المئوية
غرفة واحدة	02	3.8%
غرفتين	13	25%
ثلاث غرف	20	38.5%
أربع غرف	08	15.4%
خمسة غرف فأكثر	09	17.3%
المجموع	52	100%

نلاحظ من الجدول المبين أعلاه رقم (13)، أن أغلب الأسر تملك سكنات تحتوي على ثلاثة غرف تقدر نسبتها بـ 38.5%، وتأتي في المرتبة الثانية الأسر التي تقطن في مساكن تحتوي على غرفتين تقدر نسبتها بـ 25%، وفي المرتبة الثالثة الأسر التي تقطن في خمسة غرف فأكثر تقدر نسبتها بـ 17.3%، أما نسبة الأسر التي تقطن في مساكن تحتوي على أربعة غرف تقدر نسبتها بـ 15.4%، وتقل نسبة الأسر التي تقطن في غرفة واحدة بنسبة تقدر بـ 3.8%.

نستنتج أن الأسر المدروسة من حيث عدد الغرف في المسكن تتميز بالخصائص التالية:

- أغلبية الأسر تقطن في مساكن تحتوي على ثلاث غرف فأقل، وتقدر نسبتها بـ 67.3%.
- أقلية من الأسر تقطن في مساكن تحتوي على أربعة غرف فأكثر، تقدر نسبتها بـ 32.7%.

جدول رقم (14) يوضح مقاييس النزعة المركزية والتشتت لعدد الغرف في السكن.

مقاييس النزعة المركزية والتشتت لعدد الغرف	القيمة
المتوسط الحسابي	3.17
الوسيط	3
المنوال	3
الانحراف المعياري	1.11
القيمة الأدنى لعدد الغرف	01
القيمة الأعلى لعدد الغرف	05

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه رقم (14)، أن معدل عدد الغرف في كل مسكن يقدر بـ 3.17، وأن المنوال يساوي 03 غرف، في حين تقدر قسمة الوسيط بـ 03 غرف. وبما أن كل من قيمة المتوسط الحسابي والوسط والمنوال متساوية بالتقريب، فإن عدد الغرف في المساكن التي تقطنها الأسر موزعة توزيعاً طبيعياً، هذا ما يدل عليه القيمة الأدنى للانحراف المعياري التي تقدر بـ (1.11). أما القيمة الأدنى لعدد الغرف هي (01) مما يدل على أن هناك من الأسر التي تقطن في سكنات ذات الغرفة الواحدة، والقيمة الأعلى لعدد الغرف تقدر بـ (05) الذي يدل على وجود أسر تقطن في مساكن ذات (05) غرف. نستنتج أن العينة المدروسة من حيث عدد الغرف في المساكن التي تقطنها الأسر موزعة توزيعاً طبيعياً (معتدل).

#### 11- ربط المسكن بشبكة الانترنت:

جدول رقم (15) يوضح توزيع مفردات العينة حسب ربط المسكن بشبكة الانترنت.

ربط المسكن بشبكة الانترنت	التكرار	النسبة المئوية
مربوط	27	51.9%
غير مربوط	25	48.1%
المجموع	52	100%

من خلال الجدول أعلاه رقم (15)، أن أغلب الأسر لهم ربط المسكن بالأسلاك شبكة الانترنت وتقدر نسبتهم بـ 51.9%، وتليها نسبة السكن الذي لا يتوفر لديهم الربط بالشبكة الانترنت بنسبة تقدر بـ 48.1%.

نستنتج أن أغلب أسر عينتنا دراستنا تتوفر لهم شبكة الانترنت واستخدامها من طرف أفراد الأسرة لتبادل المعلومات عبر مواقع الانترنت لمواقع التواصل الاجتماعي.

### 12- ملكية الهاتف الذكي وربط بالانترنت:

جدول رقم (16) يوضح توزيع العينة حسب ملكية الهاتف الذكي والربط بشبكة الانترنت.

النسبة المئوية	التكرار	ملكية الهاتف الذكي والربط بالانترنت
5.8%	03	الأب
25%	13	الأم
15.4%	08	كل الأبناء
17.5%	09	أحد الأبناء
28.8%	15	الزوجين
7.7%	04	كل أفراد الأسرة
100%	52	المجموع

يتبين لنا من خلال الجدول (16)، أن أغلب الزوجين يمتلكون الهاتف الذكي وله الربط بشبكة الانترنت بنسبة تقدر بـ 28.8%، في حين نسبة الأم تقدر بـ 25%، وتليها أحد الأبناء بنسبة 17.5%، في حين تقدر نسبة كل الأبناء بـ 15.4%. في حين نسبة امتلاك الهاتف الذكي لكل أفراد الأسرة بـ 7.5%، أما نسبة امتلاكه للأب 7.7%.

نستنتج أن أغلب أسر العينة تمتلك الهواتف الذكية ومرتبطة بشبكة الانترنت لتبادل المعلومات وسهولة التواصل مع الأهل والأقارب والأصدقاء.

ثانياً: عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بوعي وإدراك الأسرة "بجائحة كورونا".

1- طريقة تلقي الأسرة خبر انتشار "فيروس كورونا" لأول مرة:

جدول رقم (17) يوضح توزيع العينة حسب تلقي الأسرة خبر انتشار فيروس كورونا لأول مرة.

النسبة المئوية	التكرار	تلقي الأسرة خبر انتشار فيروس كورونا لأول مرة
67.3%	35	وسائل الإعلام
32.7%	17	الجيران
100%	52	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه رقم (17)، أن أكبر نسبة التي تلقت بها الأسرة خبر فيروس كورونا لأول مرة هي وسائل الإعلام بنسبة ب 67.3%، في حين نسبة تلقيها عن طريق الجيران بنسبة 32.7%.

نستنتج أن أغلب الأسر تلقت خبر انتشار فيروس كورونا لأول مرة عبر وسائل الإعلام، وذلك أن وسائل الإعلام لها دور كبير في وعي وثقافة أفراد الأسرة في نقل المعلومات بكل سهولة وتعرف على كافة الأخبار العالمية والوطنية ولهم متابعة أكثر لها.

2- إحساس الأسرة بخطورة انتشار "فيروس كورونا":

جدول رقم (18) يوضح توزيع العينة حسب تأكيد الأسرة إحساسها بخطورة فيروس كورونا.

النسبة المئوية	التكرار	إحساس الأسرة بخطورة فيروس كورونا
78.8%	41	خوف وهلع شديد
21.2%	11	إحساس عادي
100%	52	المجموع

نلاحظ من خلا الجدول المبين أعلاه رقم(18)، أن أغلب الأسر كان إحساسها عند تأكدهم بخطورة فيروس كورونا بالخوف وهلع شديد بنسبة 78.8%، أما نسبة بعض الأسر التي تأكدهم بخطورة فيروس كورونا بإحساس عادي بنسبة 21.2%.



نستنتج أن أغلب أسرة عينة دراستنا كان شعورها خوف وهلع شديد من احتمال إصابتهم بفيروس كورونا. وهذا يدل على أن الفعل التواصلى لأفراد بخطر فيروس كورونا، أدى إلى تحكم في إحساسهم بالخوف من احتمال إصابتهم بهذا الوباء بقدر الظروف الأخرى.

### 3- أسباب انتشار "فيروس كورونا" حسب الأسرة:

جدول رقم (19) يوضح توزيع مفردات العينة حسب سبب انتشار فيروس كورونا.

النسبة المئوية	التكرار	سبب انتشار فيروس كورونا
30.8%	16	الإهمال واللامبالاة
30.8%	16	ابتلاء من الله
38.5%	20	نقله العائدون من السفر
100%	52	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (19)، أن أغلب الأسر كان رأيهم في سبب انتشار فيروس كورونا الأشخاص العائدون من السفر بنسبة تقدر بـ 38.5%، وهي وجود أول حالة مصابة بفيروس كورونا جنسيته ايطالية في ولاية البليدة كانت قادمة من فرنسا هي التي تسببت في العدوى وانتشاره عبر الأشخاص المقيمون بتلك الولاية. في حين كان الإهمال واللامبالاة وابتلاء من الله بنسبة قدرت بـ 30.8%.

نستنتج أن أغلب أسر عينتنا في رأيهم سبب انتشار فيروس كورونا نقله العائدون من السفر، وذلك بالاختلاط والاحتكاك مع المصابين في الفضاء العام مع تأخر في أخذ التدابير الصارمة والإجراءات الاحترازية للوقاية من انتشار فيروس كورونا، كذلك نقص الوعي واستهتار فئة كبيرة من الأسر بخطرته ومواصلة حياتهم بشكل عادي.

ثالثاً: عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بتعامل الأسرة مع "جائحة كورونا".

1- تعامل الأسرة مع "فيروس كورونا" عند تأكدها من خبر وصوله للحي واحتمال إصابته بها:

جدول رقم (20) يوضح توزيع العينة حسب تعاملها مع فيروس كورونا لما تأكدت خبر وصوله إلى الحي واحتمال إصابته به.

النسبة المئوية	التكرار	تعامل الأسرة مع فيروس كورونا عند وصوله إلى الحي واحتمال إصابته به
78.8%	41	أخذ الحيطة والحذر
15.4%	08	التعامل بشكل عادي
5.8%	03	أمر غامض وغير واضح
100%	52	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه رقم (20)، أن أغلب أسر أخذت الحيطة والحذر بنسبة 78.8%. في حين كان التعامل بشكل عادي بنسبة 15.5%، وثلاث أسر كان خبر وصوله لهم بأمر غامض وغير واضح بنسبة 5.8%.

نستنتج أن أغلب أسر عينتنا عند وصول فيروس كورونا إلى منطقتهم بدؤوا في أخذ الحيطة والحذر، وذلك بحماية أفرادها من إصابتهم بهذا الوباء الخطير. أن الفعل التواصلي لتعامل الأفراد الأسرة مع فيروس كورونا تحكم فيهم الوباء بأخذ كافة الاحتياطات اللازمة من احتمال إصابتهم أكثر من الأزمات التي مرت عليهم.

## 2- الإجراءات المتخذة من طرف الأسرة للحماية من "فيروس كورونا":

جدول رقم (21) يوضح توزيع العينة حسب إجراءات الحماية من فيروس كورونا.

النسبة المئوية	التكرار	إجراءات الأسرة للحماية من فيروس كورونا
17.3%	09	عدم الالتقاء مع الآخرين
67.3%	35	البقاء في المنزل
15.4%	08	توفير وسائل الوقاية
100%	52	المجموع

يبين لنا الجدول أعلاه رقم (21)، أن أغلب الأسر بعد وصول فيروس كورونا للمنطقة، قامت باتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية من إصابتها بالبقاء في المنزل بنسبة 67.3%. في حين الالتقاء مع الآخرين بنسبة 17.3%. أما بتوفير وسائل الوقاية كانت نسبتهم بـ 15.4%.

نستنتج أن أغلب أسر عينتنا تعاملت بأخذت الإجراءات اللازمة للحماية من فيروس كورونا بالبقاء في المنزل، وذلك بالابتعاد عن الفضاء العام واللجوء إلى الفضاء الخاص لتحمي نفسها من الإصابة بهذا الوباء.

3- إصابة أحد أو بعض أفراد الأسرة "بفيروس كورونا".

جدول رقم (22) يوضح توزيع العينة حسب احتمال إصابة أحد أو بعض الأفراد بفيروس كورونا.

النسبة المئوية	التكرار			الأفراد الذين أصيبوا في الأسرة بفيروس كورونا	
	مجموع التكرارات	النسبة المئوية	التكرار		
%19.2	10	%9.6	05	الأب	نعم
		%1.9	01	الأم	
		%1.9	01	الجد	
		%3.8	02	الجدة	
		%1.9	01	أخت الزوجة	
%80.8	42	لا			
%100	52	المجموع			

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه رقم (22)، أن أغلب أسر عينتنا لم تصب بهذا الوباء وتقدر نسبتهم بـ %80.8. في حين الأسر التي تمت الإصابة فيها تقدر نسبتهم بـ %19.2، وتتمثل الأسرة التي انصابت بهذا الوباء هم 10 الأشخاص وهم الأب بنسبة %9.6، تليها حالتين من الإصابة للجدة بنسبة %3.8، في حين توجد حالة واحدة مصابة كل من الأم، الجدة وأخت الزوجة بنسبة %5.7.

نستنتج أن أغلب أفراد أسر عينتنا لم تحدث لها أي إصابة بفيروس كورونا. وذلك بأخذها الإجراءات اللازمة للحماية من فيروس كورونا، وبقائها في الفضاء الضيق. إلا أن تواصلها المستمر مع الفضاء العام لقضاء احتياجاتها الضرورية أدى إلى بعض الأسر في عينتنا الإصابة بهذا الوباء وكانت نسبة المصابين قليلة من أفراد الأسرة.

4- كيفية تعامل الأسرة مع المصابين "بفيروس كورونا":

جدول رقم (23) يوضح توزيع العينة حسب كيفية تعامل الأسرة مع المصابين بفيروس كورونا.

النسبة المئوية	التكرار	كيفية تعامل الأسرة مع المصابين بفيروس كورونا
5.7%	03	العزل في غرفة خاصة
13.5%	07	الإقامة في المستشفى
80.8%	42	لا يوجد إصابة
100%	52	المجموع

من خلال الجدول الموضح أعلاه (23)، أن أغلب الذين أصيبوا بفيروس كورونا في أسر عينتنا كانت إقامتهم في المستشفى بنسبة 13.5%. في حين يوجد ثلاثة أسر قاموا بعزل في غرفة خاصة بنسبة 5.7%.

نستنتج أن أغلب الأسر عينتنا تعاملت مع المصابين بفيروس كورونا بأخذهم للمستشفى خوفا من انتشار العدوى لكامل أفراد الأسرة، لذلك يمكن القول أن الفعل التواصل في تعامل أفراد الأسرة مع الأشخاص المصابين بفيروس كورونا تحكم فيه هذا الوفاء بالتباعد الجسدي.

5- مدى التزام الأفراد المصابين "بفيروس كورونا" بإجراءات الحجر المنزلي التام:

جدول رقم (24) يوضح توزيع العينة حسب التزام المصابين بفيروس كورونا بإجراءات الحجر المنزلي التام.

النسبة المئوية	التكرار	التزام الأفراد بإجراءات الحجر المنزلي أثناء إصابتهم بفيروس كورونا
19.2%	10	دائما
1.9%	01	أحيانا
78.8%	41	نادرا
100%	52	المجموع

يوضح لنا الجدول أعلاه (24)، أن أغلب الأسر التي أصيب أفرادها بفيروس كورونا لم تلتزم بإجراءات الحجر المنزلي التام بنسبة 78.8%، في حين يوجد 10 حالات التزموا بالحجر المنزلي التام بنسبة 19.2%، وكانت أسرة واحدة أحيانا ما تلتزم بنسبة 1.9%.

نستنتج أن أغلب أفراد الأسرة المصابين بفيروس كورونا بعدم التزامهم بالحجر المنزلي التام، وذلك بسبب الضيق التي تعيشه الأسر مع أفرادها الذي أدى إلى القلق والاندفاع للخروج من المنزل، كذلك لاقتناء حاجياته المنزلية تفرض خروجه للتسوق.

جدول رقم (25) يوضح توزيع العينة حسب علاقة بين عدد الغرف في المسكن وعم التزام المصابين بفيروس كورونا بالحجر المنزلي التام.

النسبة المئوية	التكرار	مدى التزام الأفراد المصابين بالحجر المنزلي التام			عدد الغرف	
		نادرا	أحيانا	دائما	التكرار	النسبة المئوية الجزئية
%3.8	02	02	00	00	التكرار	غرفة واحدة
		%4.9	00	00	النسبة المئوية الجزئية	
		%3.8	00	00	النسبة المئوية الكلية	
%25.0	13	11	00	02	التكرار	غرفتين
		%26.8	00	%20	النسبة المئوية الجزئية	
		%21.2	00	%3.8	النسبة المئوية الكلية	
%38.5	20	15	00	5	التكرار	ثلاث غرف
		%36.6	00	%50.0	النسبة المئوية الجزئية	
		%28.8	00	%9.6	النسبة المئوية الكلية	
%15.4	08	06	00	02	التكرار	أربعة غرف
		%14.6	00	%20.0	النسبة المئوية الجزئية	
		%11.5	00	%3.8	النسبة المئوية الكلية	
%17.3	09	07	01	01	التكرار	خمسة غرف فأكثر
		%17.7	10.0%	%10.0	النسبة المئوية الجزئية	
		%13.5	%1.9	%1.9	النسبة المئوية الكلية	
%100	52	المجموع				

نلاحظ من الجدول أعلاه رقم (25)، أن الأسر التي تقطن في المساكن ذات ثلاثة غرف و الأقل التزاما بالحجر المنزلي التام بالنسبة للمصابين هي إلا على نسبة، وتقدر بـ %28.8 . في حين تقدر نسبة الأسر التي تقطن في مساكن ذات غرفتين والأقل التزاما بالحجر المنزلي التام بالنسبة للمصابين بـ %21.2،

وهي في المرتبة الثانية، مما يؤكد أن هناك علاقة قوية بين مؤشر عدد الغرف في المسكن وعدم التزام الأفراد المصابين بالحجر المنزلي التام.

ومنه نستنتج أن عدم التزام الأفراد المصابين بفيروس كورونا داخل الفضاء الخاص يرتبط أساسا بضيق المسكن، مما يجعلهم يتواصلون مع الفضاء العام. لذلك يمكن القول أن الفعل التواصل للأفراد المصابين بفيروس كورونا لا يتحكم فيه هذا الوباء بقدر ما يتحكم فيه ظروف المادية واجتماعية أخرى، ومنها عدد غرف المسكن.

#### 6- اقتناء الأسرة المواد الغذائية والأعشاب الطبيعية التي تعالج أو تقي من "فيروس كورونا":

جدول رقم (26) يوضح توزيع العينة حسب اقتناء الأسرة بعض المواد الغذائية أو الأعشاب الطبيعية التي تعالج أو تقي من فيروس كورونا.

النسبة المئوية	التكرار	أنواع المواد الغذائية والأعشاب الطبيعية
21.5%	11	الزعر
30.77%	16	القرنفل
51.92%	27	الشيخ
38.46%	20	الكاليتوس
23.08%	12	العسل
32.69%	17	الليمون
42.31%	22	البرتقال
240.7%*	**125	المجموع

(\* النسبة المئوية المحسوبة في الجدول بالنسبة للإجابات المتعددة ( عينة مضخمة).

(\*\*) مجموع إجابات المبحوثين.

نلاحظ من خلال الجدول الموضع أعلاه رقم (26)، أن أغلب الأسر استخدمت مادة الشيخ للشرب وللبخار للعلاج وحماية وأنه يقضي على فيروس في الهواء بنسبة 51.9%. في حين استخدمها لمادة

البرتقال الذي يحتوي على فيتامين C الذي ينصح به الأطباء لتقوية المناعة بنسبة 42.31%. أما مادة الكاليتوس استخدموه للبخار في المنزل وشرابها بنسبة 38.46%، يليها مادة الليمون التي تحتوي على فيتامينات كثيرة لتقوية المناعة الجسم من إصابة بالوباء بنسبة 32.69%، في حين كان استخدامها لمادة القرنفل الذي يقوي مناعة الجسم بنسبة 30.77%، أما مادة العسل باستخدامها في خلط المواد مع بعضها البعض بنسبة 23.08%، في حين كان استخدام الأسرة لمادة الزعتر بنسبة 21.5%.

نستنتج أن أغلب أسر عينتنا استخدمت الأعشاب الطبيعية وخاصة مادة الشيح بكثرة لقلة لتكلفتها المادية الرخيصة وابتعادها على الأدوية التي تباع في الصيدليات التي يصفها الأطباء وغلاء ثمنها، إلا أن هذه الأعشاب يقال عنها أنها تكافح البكتيريا فقط فهي لا تقضي على المضادات حيوية للفيروس ولا ينبغي استعمالها للوقاية أو العلاج.

#### 7- اقتناء الأسرة وسائل الوقاية من "فيروس كورونا" داخل المنزل:

جدول رقم (27) يوضح توزيع العينة حسب اقتناء الأسرة وسائل الوقاية من فيروس كورونا داخل المنزل.

النسبة المئوية	التكرار	اقتناء الأسرة وسائل الوقاية من فيروس كورونا داخل المنزل
90.4%	47	نعم
9.6%	5	لا
100%	52	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه رقم (27)، أن أغلب الأسر بعد انتشار فيروس كورونا اقتنت وسائل الوقاية من كامات و قفازات و مواد لتطهير اليدين أثناء الحجر المنزلي للحماية أفرادها من فيروس كورونا بنسبة 90.4%، بينما نسبة الأسر التي لم تقتني وسائل الوقاية تقدر بـ 9.6%.

نستنتج أن أغلب أسر عينتنا اقتنت وسائل الوقاية من فيروس كورونا داخل المنزل لحماية أفرادها من الإصابة بالوباء. أن اقتناء الأسر وسائل الوقاية من فيروس كورونا داخل الفضاء الخاص، مما يجعلهم يستجيبون بتطبيق الإجراءات الاحترازية وبداية تأقلمهم مع الفضاء الخاص.



8- تعقيم الأسرة للمنزل باستمرار للوقاية من "فيروس كورونا":

جدول رقم (28) يوضح توزيع العينة حسب تعقيم الأسرة للمنزل باستمرار للوقاية من فيروس كورونا.

النسبة المئوية	التكرار	تعقيم الأسرة للمنزل باستمرار للوقاية من فيروس كورونا
53.8%	28	نعم
46.2%	24	لا
100%	52	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (28)، أن أغلب الأسر كانت في فترة الحجر الصحي تقوم بتعقيم المنزل باستمرار خوفاً من إصابتها بفيروس كورونا بنسبة 53.8%. في حين يوجد نسبة قليلة من أسر لم تعقم المنزل باستمرار تقدر بـ 46.2%.

نستنتج أن أغلب أسر عينتنا تقوم بتعقيم المنزل باستمرار للوقاية من فيروس كورونا، وهذا من المهام المنزلية التي كانت يوماً ما اعتيادية إلى مصدر للحياة والقلق وان تجتهد الأسرة للنهوض بالواجبات الأساسية مع الحفاظ على الصحة وسلامة أفراد الأسرة كإجراء احترازي مهم لتقليل خطر الإصابة من فيروس كورونا.

9- التزام أفراد الأسرة باستخدام الكمامة داخل المنزل:

جدول رقم (29) يوضح توزيع العينة حسب التزام أفراد الأسرة باستخدام الكمامة داخل المنزل.

النسبة المئوية	التكرار	التزام أفراد الأسرة بارتداء الكمامة داخل المنزل
1.9%	01	دائماً
30.8%	16	أحياناً
67.3%	35	نادراً
100%	52	المجموع

من خلال الجدول المبين أعلاه رقم (29)، أن أغلب أفراد الأسرة لا يستخدمون الكمامة داخل المنزل بنسبة 67.3% حسب الظروف المادية لكل أسرة في شراء الكمامات وتغييرها من ساعة إلى أخرى. أما من

يرتدون أحيانا بنسبة 30.8%. في حين يوجد أفراد أسرة واحد ملتزمة بارتداء الكمامة في ظل الحجر المنزلي.

نستنتج أن أغلب أفراد الأسرة لم يستخدموا الكمامة داخل المنزل، يدل على أن أفراد الأسرة لا تطبق وسائل الوقاية داخل الفضاء الخاص إلا للضرورة القصوى عند خروجها إلى الفضاء العام. لذلك يمكن القول أن الفعل التواصل لأفراد الأسرة لعدم استخدامهم الكمامة من فيروس كورونا لا يتحكم فيه هذا الوباء بقدر ما تتحكم فيه الظروف المادية.

### رابعاً: عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بتواصل الأسرة مع الأطفال في ظل جائحة كورونا.

#### 1- تطبيق الأسرة إجراءات الوقاية من الوباء مع الأبناء:

جدول رقم (30) يوضح توزيع العينة حسب تطبيق الأسرة إجراءات الوقاية من الوباء مع الأبناء.

النسبة المئوية	التكرار	تطبيق الأسرة إجراءات الوقاية من الوباء مع الأبناء
46.2%	24	دائماً
50%	26	أحيانا
3.8%	02	نادراً
100%	52	المجموع

من خلال الجدول المبين أعلاه رقم (30)، أن أغلب الأسر كانت تطبق إجراءات الوقاية من فيروس كورونا مع أبنائها أحيانا بنسبة 50%. في حين الأسر التي كانت مستمرة بإجراءات حماية أبنائها من انتقال الفيروس تقدر نسبتهم بـ 46.2% من غسل وتعقيم بعد اللعب وعند ملامسة أي جسم غريب، ويوجد أسرتين لم تطبق إجراءات الوقاية بنسبة 3.8%.

نستنتج أن أغلب أسر عينتنا تستخدم إجراءات الوقاية مع أبنائها، وأن توعية الأسر لأبنائها بأهمية المحافظة على العادات والسلوكيات الصحية السليمة، وغرس ثقافة النظافة في نفوسها للوقاية من الوباء تعد أمراً ضرورياً ويزيد من مسؤولية الأسر تجاه أبنائها، لتصبح نمط حياة يومياً لتفادي إصابتها من فيروس

كورونا. وهذا يدل على زيادة الحوار والتواصل بين الآباء والأبناء أثناء جائحة كورونا على كيفية تطبيق إجراءات الوقاية من الوباء.

2- مواجهة الأسرة صعوبات لإقناع الأبناء بخطورة فيروس كورونا:

جدول رقم (31) يوضح توزيع العينة حسب مواجهة الأسرة صعوبات لإقناع الأبناء بخطورة فيروس كورونا.

النسبة المئوية	التكرار	وجود الأسرة صعوبة في إقناع أبنائها من فيروس كورونا
17.3%	09	دائما
53.8%	28	أحيانا
28.8%	15	نادرا
100%	52	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (31)، أن أغلب الأسر أحيانا ما تعاني في إقناع أبنائها بخطورة فيروس كورونا بنسبة 53.8%. في حين الأسر التي يوجد بها أطفال الصغار لا ما تواجه صعوبة بنسبة 28.8%، أما الأسر التي كان أبنائها كبار في السن كانت تواجه دائما صعوبة في إقناعها بخطورة فيروس كورونا وتقدر نسبتها بـ 17.3%.

نستنتج أن أغلب الأسرة أحيانا ما تواجه صعوبات في إقناع أبنائها بخطورة فيروس كورونا، أي أن الأبناء استجابت للأفعال الآباء من حيث حوارها عن فيروس كورونا، وذلك بمبادرة الآباء الحديث عن داء كورونا بعدم شعورهم بالخوف وإبلاغهم بالحقائق الصحيحة والابتعاد عن المعلومات الخاطئة، القيام بالأشياء تصرف نظرهم ومحبة إليهم، والإحساس بالطمأنينة والأمان.

3- منع الأسرة أطفالها من اللعب خارج المنزل في ظل الحجر المنزلي من فيروس كورونا:

جدول رقم (32) يوضح توزيع العينة حسب منع الأسرة أطفالها من اللعب خارج المنزل في ظل الحجر المنزلي من فيروس كورونا.

النسبة المئوية	التكرار	منع الأسرة أطفالها من اللعب خارج المنزل في ظل الحجر المنزلي من فيروس كورونا
55.8%	29	دائماً
25%	13	أحياناً
19.2%	10	نادراً
100%	52	المجموع

يتبين من خلال معطيات الجدول رقم (32)، أن أغلب الأسرة منعت خروج أطفالها من المنزل للعب خوفاً لانتقال العدوى من فيروس كورونا بنسبة 55.55%، في حين الأسر التي تركت أطفالها الخروج للعب أحياناً بنسبة 25%، بينما الأسر التي لم تمنع أطفالها من اللعب وتركهم بكل حرية بنسبة 19.2%.

نستنتج أن أغلب الأسر في عينتنا منعت خروج أطفالها من المنزل للعب في ظل الحجر المنزلي خوفاً من انتقال العدوى من فيروس كورونا في الفضاء العام، لذلك يمكن القول أن الفعل التواصل للآطفال منعهم من اللعب في الفضاء العام من فيروس كورونا يتحكم فيه هذا الوباء بقدر ما تتحكم فيه الظروف الاجتماعية.

## 4- كيفية تحمل الأسرة وجود أطفالها داخل المنزل باستمرار:

جدول رقم (33) يوضح توزيع العينة حسب كيفية تحمل الأسرة وجود أطفالها داخل المنزل باستمرار.

النسبة المئوية	التكرار	كيفية تحمل الأسرة وجود الأطفال داخل المنزل باستمرار
21.2%	11	توفير ألعاب الكترونية
15.4%	08	توفير ألعاب يدوية
63.5%	33	تركهم أحرار
100%	52	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه رقم (33)، أن أغلب الأسر تتحمل وجود أطفالها في فترة الحجر المنزلي بتركهم أحرار هم الأسر التي أبنائها كبار فين السن والأسر التي لا تستطيع توفير ألعاب لأطفالها نسبتهم 63.5%، في حين الأسر التي قامت بتوفير ألعاب الكترونية تقدر نسبتهم بـ 21.2%، أما الأسرة التي وفرت ألعاب يدوية تقدر نسبتهم 15.4%.

نستنتج أن أغلب الأسر عينتنا تتحمل وجود أطفالها باستمرار داخل المنزل في ظل جائحة كورونا بتركهم أحرار، ويفعلون ما يشاءون دون إرغامهم بالقيام بأفعال إجبارية لأنهم في سن يصعب التحكم فيهم. هنا يمكن القول أن الأبناء يصعب التحكم فيهم خاصة عند فرض عليهم الفضاء الخاص ومنعهم من الحرية الفضاء العام لتفادي الخلافات.

## 5- حدوث خلافات وخصومات بين الإخوة في فترة الحجر المنزلي:

جدول رقم (34) يوضح توزيع العينة حسب حدوث خلافات وخصومات بين الإخوة في فترة الحجر المنزلي

النسبة المئوية	التكرار	حدوث خلافات وخصومات في فترة الحجر المنزلي
23.1%	12	دائماً
76.9%	40	أحياناً
00	00	نادراً
100%	52	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه رقم (34)، أن أغلب الأسرة أحياناً ما يحدث خلافات وخصومات بين الإخوة في فترة الحجر المنزلي كانت نسبتهم 76.9%، في حين الأسر التي كانت دائماً فيها خلافات وخصومات قدرت نسبتهم بـ 23.1%.

نستنتج أن أغلب الأسر عينتنا تحدث فيهم خلافات وخصومات بين الإخوة في فترة الحجر المنزلي بدل توطيد العلاقة بينهم وتعزيز تقاربهم وتواصلهم، أي أن الحجر المنزلي والمكوث الطويل في البيت تغيرت الكثير من السلوكيات لدى الأبناء خاصة تزايد الخلافات بين الأبناء المتقاربة في الأعمار. يمكن القول أن الفضاء الخاص أثر على الإخوة في حدوث ضغط نفسي وعدم وجود لغة الحوار والتواصل فيما بينهم.

6- طبيعة الخلافات التي حدثت بين الإخوة في فترة الحجر المنزلي:

جدول رقم (35) يوضح توزيع العينة حسب طبيعة الخلافات التي حدثت بين الإخوة في فترة الحجر المنزلي

النسبة المئوية	التكرار	طبيعة الخلافات التي حدثت بين الإخوة في فترة الحجر المنزلي
30.8%	16	اهاانات لفظية
26.9%	14	عنف جسدي (الضرب)
42.3%	22	الصراخ
100%	52	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه رقم (35)، أن أغلب الخلافات التي حدثت بين الإخوة في الحجر المنزلي هو الصراخ بنسبة 42.3%، تليها اهاانات لفظية بنسبة 30.8%، أما العنف الجسدي (الضرب) تقدر نسبته بـ 26.9%.

نستنتج أن الحجر المنزلي تسبب في حدوث خلافات بالصراخ بين الإخوة في فترة الحجر المنزلي وهي الوسيلة الأقل ضرر بين الإخوة لتجنب المشاكل الكبرى. بدل إنشاء طرق جديدة للتواصل.

7- كيفية تدريس الأسرة أطفالها في ظل الحجر المنزلي:

جدول رقم (36) يوضح توزيع مفردات العينة حسب كيفية تدريس الأسرة أطفالها في ظل الحجر المنزلي

النسبة المئوية	التكرار	كيفية تدريس الأسرة أطفالها في ظل الحجر المنزلي
30.8%	16	التعليم عن بعد
69.2%	36	لا شيء
100%	52	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه رقم (36)، أن أغلب الأسر كانوا أطفالهم لا يدرسون في ظل الحجر المنزلي بنسبة 69.2%، في حين توجد الأسر تدرس أبنائها بالتعليم عن بعد خاصة من لديهم المستوى النهائي ومستوى الجامعي تقدر نسبتهم بـ 30.8%.

نستنتج أن أغلب الأسر عينتنا لم تدرس أطفالها في ظل الحجر المنزلي، بل السماح لهم بالكسل ووقت الملل ومن المفيد لهم الإحساس من الحين للأخر بالضجر والملل والمفارقة وذلك لتعزيز وتحفيز القدرات الإبداعية في الدماغ. ويُنصح بالتخطيط لأوقات، من حق الأطفال أن يفعلوا فيها ما يشاؤون، أو ألا يفعلوا أي شيء على الإطلاق حتى ولو بدا الأمر صعباً في البداية الأمر في ظل الحجر المنزلي.

### خامساً: عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالعلاقات التفاعلية للأسرة في "ظل جائحة كورونا".

#### 1- كيفية تناول أفراد الأسرة الوجبات الغذائية في "ظل جائحة كورونا":

جدول رقم (37) يوضح توزيع العينة حسب كيفية تناول أفراد الأسرة الوجبات الغذائية في ظل جائحة كورونا.

النسبة المئوية	التكرار	كيفية تناول الأسرة الوجبات الغذائية في ظل جائحة كورونا
84.6%	44	بشكل جماعي
7.7%	4	بشكل فردي
7.7%	4	غير محدد
100%	52	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه رقم (37)، أن أغلب أفراد الأسرة كانوا يتناولون الوجبات الغذائية بشكل جماعي بنسبة 84.6%، في حين أفراد الأسرة التي تناولت وجباتها بشكل فردي وغير محدد بنسبة 7.7%.

نستنتج أن أغلب أفراد الأسرة كانوا يتناولون الوجبات الغذائية بشكل جماعي في ظل جائحة كورونا، لمت أفراد الأسرة على مائدة واحدة في كل وجباتها الغذائية ويؤدى الى زيادة التواصل أفراد الأسرة مع بعضها البعض، وبين أنه رغم الظروف الحالية من تقييد الحركة، إلا أن تلك المرحلة سيتبعها الكثير من المتغيرات الحياتية المستقبلية في ما يخص مشاركة في تناول الوجبات في أوقات منتظمة. يمكن القول أن جائحة كورونا غيرت العادات السلبية إلى عادات ايجابية في إعادة جمع أفراد الأسرة على مائدة واحدة.



2- كيفية تأدية الصلاة في ظل جائحة كورونا:

جدول رقم (38) يوضح توزيع العينة حسب كيفية تأدية أفراد الأسرة الصلاة في ظل جائحة كورونا.

النسبة المئوية	التكرار	كيفية تأدية أفراد الأسرة الصلاة في ظل جائحة كورونا
34.6%	18	جماعيا
65.4%	34	فرديا
100%	52	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه رقم (38)، أن أغلب أفراد الأسرة كانوا يؤدون الصلاة بشكل فردي بنسبة 65%، بينما الذين يؤدون صلاتهم جماعيا بنسبة 34.6%.

نستنتج أن أغلب الأسر عينتنا كانت تؤدي صلاة فرديا في ظل جائحة كورونا. يمكن القول أن رغم الظروف التي لمت أفراد الأسرة مع بعضها البعض في فضاء خاص إلا أنها في تأدية صلاتها كانت كل فرد على حدا.

3- استمرارية نقاش الأسرة حول كيفية التعامل مع فيروس كورونا:

جدول رقم (39) يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا تم النقاش باستمرار في إطار الأسرة حول كيفية التعامل مع فيروس كورونا.

النسبة المئوية	التكرار	نقاش الأسرة في كيفية التعامل مع فيروس كورونا
38.5%	20	دائما
51.9%	27	أحيانا
9.6%	05	نادرا
100%	52	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول يوضح لنا رقم (39)، أن أغلب الأسر أحيانا ما تتناقص عن كيفية التعامل مع فيروس كورونا تقدر نسبتهم بـ 51.9%، أما الأسرة التي تتناقص باستمرار حول كيفية التعامل معه بنسبة 38.5%، أما الأسر التي لا تتناقص عن كيفية التعامل معه بنسبة 9.6%.

نستنتج أن أغلب أسر عينتنا أحيانا ما كانت تتناقص عن كيفية التعامل مع فيروس كورونا.

## 4- حدوث خلافات وخصومات بين الزوجين في ظل جائحة كورونا:

جدول رقم (40) يوضح توزيع العينة حسب إذا حدثت خلافات وخصومات بين الزوجين في ظل جائحة كورونا.

النسبة المئوية	التكرار	حدوث خلافات وخصومات بين الزوجين في ظل جائحة كورونا
15.4%	08	دائما
48.1%	25	أحيانا
36.5%	19	نادرا
100%	52	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه رقم (40)، أن أغلب الزوجين كانوا أحيانا ما يحدث بينهما خلافات وخصومات بنسبة 48.1%، وتليها الزوجين التي لم تحدث بينهم خلافات وخصومات بنسبة 36.5%، في حين نسبة الزوجين التي كانت دائما تحدث بينهما خلافات والخصومات تقدر بـ 15.4%.

نستنتج أن أغلب الزوجين كانوا أحيانا ما تحدث بينهما خلافات وخصومات في ظل جائحة كورونا، فبقاء الزوجين مع بعضهما البعض لفترة طويلة بسبب الحجر الصحي وماله من أثار نفسية واقتصادية انعكس تلقائيا على السلوك الأسري، مما أنتج من مؤشرات مضطربة داخل الأسرة.

جدول رقم (41) يوضح توزيع مفردات العينة حسب حدوث تفاهم واتفاق بين الزوجين في نهاية الخلاف الذي كان بينهما.

النسبة المئوية	التكرار	حدوث تفاهم واتفاق بين الزوجين في نهاية الخلاف
65.4%	34	نعم
36.5%	19	لا يوجد خلاف
100%	52	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه رقم (41)، أن أغلب الزوجين التي تحدث بينهما خصومات وخلافات دائما يحدث بينهما تفاهم واتفاق في نهاية الخلاف بنسبة 65.4%، في حين نسبة الزوجين التي لم يحدث بينهما خلاف تقدر بـ 36.5%.

نستنتج أن أغلب أسر عينتنا بعد أي خلافات وخصومات التي تحدث بينهما إلا ويأتي في نهاية هذا الخلاف تفاهم واتفاق، يدل هذا على أن جائحة كورونا لم تؤثر على العلاقة بين الزوجين بل زادت تماسكهما مع بعضهم البعض.

5- الشخص الأكثر حرصا في الأسرة على تطبيق الإجراءات الوقائية من "فيروس كورونا":

جدول رقم (42) يوضح توزيع مفردات العينة حسب الشخص الأكثر حرصا في الأسرة على تطبيق الإجراءات الوقائية من فيروس كورونا.

النسبة المئوية	التكرار	الشخص الأكثر حرصا في الأسرة على تطبيق الإجراءات الوقائية من فيروس كورونا
46.2%	24	الأب
44.2%	23	الأم
9.6%	5	أحد الإخوة
100%	52	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه رقم (42)، أن الأب كان الأكثر حرصا على تطبيق الإجراءات الوقائية من فيروس كورونا بنسبة 46.2%، تليها الأم حريصة على تطبيق إجراءات الوقائية بنسبة 44.2%، أما نسبة أحد الإخوة في تطبيق الإجراءات الوقائية بنسبة 9.6% من فيروس كورونا.

نستنتج أن الأب هو الشخص الأكثر حرصا على تطبيق الإجراءات الوقائية من فيروس كورونا.

6- كيفية تعامل الأسرة مع فئة كبار السن لوقاية أنفسهم من "فيروس كورونا":

جدول رقم (43) يوضح توزيع مفردات العينة حسب كيفية تعامل الأسرة مع فئة كبار السن لوقاية أنفسهم من فيروس كورونا.

النسبة المئوية	التكرار	كيفية التعامل مع فئة كبار السن للوقاية من فيروس كورونا
9.6%	05	حوار هادئ وبسيط
36.5%	19	الإقناع بضرورة الالتزام بإجراءات الوقاية
13.5%	07	إقناعهم بخطورة الاتصال مع الآخرين
5.8%	03	قطع اتصالهم بالآخرين
34.6%	18	لا يوجد فئة الكبار السن
100%	52	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه رقم (43)، أن أغلب الأسر تعاملت مع فئة كبار السن للوقاية أنفسهم من فيروس كورونا بإقناعهم بضرورة الالتزام بإجراءات الوقاية بنسبة 36.5%، تليها بعض الأسر التي لم تتعامل مع هذه الفئة بنسبة 34.6%، أما الأسر التي تقوم بإقناعهم بخطورة الاتصال مع الآخرين بنسبة 13.5%، وتليها الأسر التي تعاملت مع فئة كبار السن بالحوار الهادئ وبسيط بنسبة 9.6%، أما الأسر التي قطعت اتصالهم بالآخرين كانت نسبتهم 5.8%.

نستنتج أن أغلب الأسر تعاملت مع فئة كبار السن للوقاية من فيروس كورونا للوقاية أنفسهم من فيروس كورونا وذلك بإقناعهم بضرورة الالتزام بإجراءات الوقاية خوفا من إصابتهم بهذا الوباء.

سادسا: عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالتواصل الأسري بالفضاء العام.

1- مشاركة أحد أو بعض أفراد الأسرة في فعاليات التوعية للوقاية من "فيروس كورونا":

جدول رقم (44) يوضح توزيع العينة حسب إذا شارك أحد أو بعض أفراد الأسرة في فعاليات التوعية للوقاية من فيروس كورونا.

النسبة المئوية	التكرار			الإطار الذي تم فيه مشاركة الأسرة في فعاليات التوعية للوقاية من فيروس كورونا	
	مجموع التكرارات	النسبة المئوية	التكرار		
%55.8	29	40.4%	21	في إطار جمعية	
		9.6%	05	في إطار نشاط شعبي حر	
		5.8%	3	في إطار نشاط حزبي	
%44.2	23			لا	
%100	52			المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه رقم (44)، أن أغلب أسر عينتنا شاركوا في فعاليات التوعية من فيروس كورونا بنسبة %55.8، حيث كانت نسبة الذين شاركوا في إطار جمعية تقدر نسبتهم بـ %40.4، في حين الأفراد الذين شاركوا في فعالية التوعية في إطار نشاط شعبي حر بنسبة %9.6، أما في إطار نشاط حزبي قدرت نسبتهم بـ %5.8، أما الأسر التي لم تشارك في فعاليات التوعية من هذا الفيروس بنسبة %44.2.

نستنتج أن أغلب أفراد أسر عينتنا شاركت في فعاليات التوعية هو النشاط في الجمعيات الذي كان له أهمية كبيرة في توعية الأسر من خطورة فيروس كورونا من نصائح وخطورة الخروج الى الفضاء العام مع كيفية استخدام المعقمات.

جدول رقم (45) يوضح توزيع مفردات العينة حسب ذكر أفراد الأسرة الذين شاركوا في نشاط فعاليات التوعية من فيروس كورونا.

النسبة المئوية	التكرار	الأشخاص الذين شاركوا في فعاليات التوعية من فيروس كورونا
26.9%	14	الأب
5.8%	03	الأم
23.1%	12	أحد الأبناء
44.2%	23	لا أحد
100%	52	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه رقم (45)، أن أغلب الأشخاص الذين شاركوا في العمل الجمعي هو الأب بنسبة 26.9%، في حين كان مشاركة أحد الأبناء بنسبة 23.1%، أما مشاركة الأم تقدر نسبتها بـ 5.8%.

نستنتج أن الغالب في المشاركة في العمل الجمعي من أفراد أسر عينتنا هو الأب

2- قيام أفراد الأسرة باقتناء المواد الغذائية والحاجات المنزلية من الخارج في ظل جائحة كورونا:

جدول رقم (46) يوضح توزيع مفردات العينة حسب أفراد الأسرة الذين يقوم باقتناء المواد الغذائية والحاجات المنزلية من الخارج في ظل جائحة كورونا.

النسبة المئوية	التكرار	أفراد الأسرة الذين يقومون باقتناء المواد الغذائية والحاجات المنزلية
73.1%	38	الأب
15.4%	08	أحد الإخوة الكبار
11.5	6	غير محدد
100%	52	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه رقم (46)، أن أكبر نسبة في أن الأب الذي يقوم باقتناء المواد الغذائية والحاجات المنزلية من الخارج في ظل جائحة كورونا بنسبة 73.1%، أما أحد الإخوة التي

تقوم بالافتناء المواد الغذائية تقدر نسبتهم 15.4%، في حين نسبة الفرد الغير محدد من أفراد الأسرة في اقتناء المواد الغذائية تقدر بـ 11.5%.

نستنتج أن الفرد الغالب من أفراد أسر عينتنا باقتناء المواد الغذائية والحاجات المنزلية من الخارج في ظل جائحة كورونا هو الأب الذي يتحمل مسؤولية أفراد أسرته.

### 3- مكان اقتناء أفراد الأسرة المواد الغذائية والحاجات المنزلية في ظل جائحة كورونا:

جدول رقم (47) يوضح توزيع مفردات العينة حسب مكان اقتناء أفراد الأسرة المواد الغذائية والحاجات المنزلية في ظل الحجر الصحي.

النسبة المئوية	التكرار	مكان اقتناء المواد الغذائية والحاجات المنزلية في ظل جائحة كورونا
63.5%	33	من المحلات المجاورة
15.4%	08	من السوق الشعبي
21.2%	11	من المحلات الكبرى البعيدة
100%	52	المجموع

يوضح لنا الجدول المبين أعلاه (47)، أن أغلب أفراد الأسرة تقتني المواد الغذائية والحاجات المنزلية في ظل الحجر الصحي من المحلات المجاورة خوفا من المخالطة وإصابة بفيروس كورونا بنسبة 63.5%، يليها أفراد الأسرة الذين يفتنون من المحلات الكبرى البعيدة بنسبة 21.6%، أما أفراد الأسرة الذين يفتنون من السوق الشعبي تقدر نسبتهم بـ 15.4%.

نستنتج أن أغلب أفراد الأسرة يقومون باقتناء المواد الغذائية والحاجات المنزلية في ظل جائحة كورونا من المحلات المجاورة، خوفا من الأماكن العامة التي يكثر فيها الاحتكاك واحتمال إصابتهم بالوباء.

4- لجوء أفراد الأسرة إلى الاطلاع ومتابعة فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول رقم (48) يوضح توزيع مفردات العينة حسب إذا لجأ أفراد الأسرة إلى الاطلاع ومتابعة فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

النسبة المئوية	التكرار	اطلاع ومتابعة أفراد الأسرة فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي
44.2%	23	دائما
36.5%	19	أحيانا
19.3%	10	نادرا
100%	52	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه رقم (48)، أن أغلب أفراد الأسرة يلجأون إلى الاطلاع ومتابعة فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 44.2%، في حين أفراد الأسرة الذين كانوا أحيانا ما يطلعون عن أخبار فيروس كورونا على مواقع التواصل الاجتماعي تقدر نسبتهم بـ 36.5%، أما أفراد الأسرة الذين لم يطلعوا على أخبار فيروس كورونا على مواقع التواصل الاجتماعي تقدر نسبتهم 19.3%.

نستنتج أن أغلب أفراد الأسرة يلجأون إلى الاطلاع ومتابعة فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي، يمكن القول أن مواقع التواصل الاجتماعي لها دور كبير في توعية أفراد الأسرة من مدى خطورة فيروس كورونا ومعرفة تفاصيل عن كافة الأخبار في تطور انتشار هذا الوباء عن بعد.



سابعاً: عرض وتحليل النتائج الجزئية للدراسة:

1- ما طبيعة وعي الأسرة وإدراكها الأسرة لجائحة كورونا؟.

- أن أغلب الأسر تلقت خبر انتشار فيروس كورونا لأول مرة عبر وسائل الإعلام بنسبة 67.5%.
- يشير إلى أن وسائل الإعلام لها دور كبير في وعي وثقافة أفراد الأسرة في نقل المعلومات بكل سهولة.
- أن أغلب أسرة كان شعورها خوف وهلع شديد بنسبة 78.8% من احتمال إصابتهم بفيروس كورونا.
- يشير هذا بسبب تلقي الأسرة الاخبار السلبية عن جائحة كورونا، أدى إلى تحكم في إحساسهم بالخوف من احتمال إصابتهم بهذا الوباء.
- أن أغلب أسر كان رأيهم سبب انتشار فيروس كورونا نقله العائدون من السفر بنسبة 38.5%. يشير إلى تأخر الجزائر في أخذ التدابير الصارمة والإجراءات الاحترازية للوقاية و نقص الوعي واستهتار فئة كبيرة من الأسر بخطورته ومواصلة حياتهم بشكل عادي.

2- كيف تعاملت الأسرة مع جائحة كورونا؟.

- أن أغلب أسر عند وصول فيروس كورونا إلى منطقتهم بدؤوا بأخذ الحيطة والحذر بنسبة 78.8%.
- يفسر بخوفهم من احتمال إصابة أفراد الأسرة بهذا الوباء.
- أن أغلب أسر أخذت الإجراءات اللازمة للحماية من فيروس كورونا بالبقاء في المنزل 67.3%.
- يفسر ذلك بالابتعاد عن الفضاء العام واللجوء إلى الفضاء الخاص للحماية من الإصابة بهذا الوباء.
- أن أغلب أفراد أسر لم تحدث لها أي إصابة بفيروس كورونا بنسبة 80.8%. ونفسر هذا باحترام الإجراءات الاحترازية اللازمة للحماية من فيروس كورونا، وبقائها في الفضاء الضيق.
- أن أغلب الأسر تعاملت مع المصابين بفيروس كورونا بأخذهم للمستشفى بنسبة 13.5%. ويشير هذا خوفا من انتشار العدوى لكامل أفراد الأسرة.
- أغلب أفراد الأسرة المصابين بفيروس كورونا عدم التزامهم بالحجر المنزلي التام بنسبة 78.8، ونفسر هذا بأن الفعل التواصل للأفراد المصابين بفيروس كورونا لا يتحكم فيه هذا الوباء بقدر ما يتحكم فيه ظروف المادية واجتماعية أخرى، ومنها عدد غرف المسكن.

- أن أغلب أسر استخدمت الأعشاب الطبيعية وخاصة مادة الشيح بنسبة 51.9%. يشير إلى قلة تكلفتها المادية الرخيصة و تقي وتعالج من فيروس كورونا.
- أن أغلب أسر اقتنتت وسائل الوقاية من فيروس كورونا داخل المنزل بنسبة 90.4%. يفسر هذا باستجابة تطبيق الإجراءات الصحية من الوقاية باحتمال إصابتها بالعدوى من فيروس كورونا.
- أن أغلب أسر تقوم بتعقيم المنزل باستمرار للوقاية من فيروس كورونا بنسبة 53.8%، يشير إلى زيادة المهام المنزلية للحفاظ على الصحة وسلامة أفراد الأسرة كإجراء احترازي مهم لمنع انتقال من فيروس كورونا.
- أن أغلب أفراد الأسرة لم يستخدموا الكمامة داخل المنزل 67.3%. وهذا يشير على أن أفراد الأسرة لم تطبق استخدام وسائل الوقاية داخل الفضاء الخاص إلا للضرورة القصوى عند خروجها إلى الفضاء العام.

### 3- كيف كان تواصل الأسرة مع الأطفال في ظل جائحة كورونا؟.

- أن أغلب أسر تستخدم إجراءات الوقاية مع أبنائها بنسبة 50%، يشير زيادة الحوار والتواصل بين الآباء والأبناء أثناء جائحة كورونا على كيفية تطبيق إجراءات الوقاية من الوباء.
- أن أغلب الأسرة أحيانا ما تواجه صعوبات في إقناع أبنائها بخطورة فيروس كورونا بنسبة 53.8%. يشير إلى أن الأبناء استجابت للأفعال الآباء في لغة حوارها عن فيروس كورونا
- أن أغلب الأسر منعت خروج أطفالها من المنزل للعب في ظل الحجر المنزلي بنسبة 55%. يشير إلى خوفها من انتقال العدوى من فيروس كورونا عبر تواصلهم بالفضاء العام وتأقلم مع الفضاء الخاص.
- أن أغلب الأسر تتحمل وجود أطفالها باستمرار داخل المنزل في ظل جائحة كورونا بنسبة 63.5%. ويشير هذا إلى تركهم أحرار ويفعلون ما يشاءون دون إرغامهم بأفعال إجبارية.
- أن أغلب الأسر تحدث فيهم خلافات وخصومات بين الإخوة في فترة الحجر المنزلي بنسبة 76.9%. يشير هذا إلى أن الفضاء الخاص أثر على الإخوة في حدوث ضغط نفسي وعدم وجود لغة الحوار والتواصل فيما بينهم.

- أن أغلب خلافات والخصومات التي حدثت بين الإخوة في فترة الحجر المنزلي كانت بالصراخ بنسبة 42.3%. يشير هذا إلى أن الصراخ هو الوسيلة الأقل ضرر بين الإخوة لتجنب المشاكل الكبرى بدل إنشاء طرق جديدة للتواصل فيما بينهم وبدوره كذلك يؤثر سلبا في التواصل الاسري.
- أن أغلب الأسر لم تدرس أطفالها في ظل الحجر المنزلي بنسبة 69.2%. يشير هذا إلى السماح لهم بالكسل ووقت الملل ومن حق الأطفال أن يفعلوا فيها ما يشاءون، أو ألا يفعلوا أي شيء على الإطلاق حتى ولو بدا الأمر صعبا في البداية الأمر في ظل الحجر المنزلي.

#### 4- ما طبيعة العلاقات التفاعلية في الفضاء الخاص في ظل جائحة كورونا؟.

- أن أغلب أفراد الأسرة كانوا يتناولون الوجبات الغذائية بشكل جماعي في ظل جائحة كورونا بنسبة 84.6%. يشير هذا أن جائحة كورونا غيرت العادات السلبية إلى عادات ايجابية في إعادة جمع أفراد الأسرة على مائدة واحدة داخل الفضاء الخاص.
- أن أغلب الأسر كانت تؤدي صلاة فرديا في ظل جائحة كورونا بنسبة 65%. يشير هذا رغم الظروف التي لمت أفراد الأسرة مع بعضها البعض في فضاء خاص إلا أنها في تأدية صلاتها كانت كل فرد على حدا في عدم انسجامهم في تأدية الصلاة.
- أن أغلب أسر أحيانا ما كانت تناقش عن كيفية التعامل مع فيروس كورونا 51.9%. يشير هذا إلى محاولة التعامل بشكل عادي وتأقلم مع فيروس كورونا.
- أن أغلب الزوجين أحيانا ما تحدث بينهما خلافات وخصومات في ظل جائحة كورونا 48.1%. يشير هذا إلى بقاء الزوجين مع بعضهما البعض لفترة طويلة بسبب الحجر الصحي وماله من آثار نفسية واقتصادية انعكس تلقائيا على السلوك الأسري، مما أنتج من مؤشرات مضطربة داخل الأسرة.
- أن أغلب أسر بعد أي خلاف وخصوم التي تحدث بينهما إلا ويأتي في نهاية هذا الخلاف تفاهم واتفاق بنسبة 65.4%. يشير هذا على أن جائحة كورونا لم تؤثر على العلاقة بين الزوجين بل زادت تماسكهما مع بعضهم البعض رغم الظروف الاجتماعية لمواجهة هذه الأزمة .
- أن الشخص الأكثر حرص على تطبيق الإجراءات الوقائية من فيروس كورونا هو الأب بنسبة 46.2%. يشير الى استجابة حوار وتواصل مع أفراد أسرته.

- أن أغلب الأسر تعاملت مع فئة كبار السن للوقاية أنفسهم من فيروس كورونا بإقناعهم بضرورة الالتزام بإجراءات الوقاية بنسبة 36.5%. ويشير هذا إلى خوف أفراد الأسرة من إصابتهم بهذا الوباء لأنهم الفئة الأكثر تعرض للخطر بفيروس كورونا.

#### 5- كيف كان التواصل الأسري بالفضاء العام في ظل جائحة كورونا؟.

- أن أغلب أفراد أسر شاركت في فعاليات التوعية بالنشاط في جمعية بنسبة 55.8%. يشير هذا الى أهمية العمل الجماعي في توعية أفراد الأسر للتصدي من انتشار فيروس كورونا بتقديم أفنعة وتعقيم شوارع والمنازل وتقديم مساعدات للاسر المحتاجة.
- أن الفرد الغالب من أفراد أسر باقتناء المواد الغذائية والحاجات المنزلية من الخارج في ظل جائحة كورونا هو الأب بنسبة 73.1%. يشير هذا إلى أن الأب هو الذي يتحمل مسؤولية أفراد أسرته في خروجه إلى اقتناء احتياجات المنزلية بدل الأبناء لحمايتهم من فيروس كورونا.
- أن أغلب أفراد الأسرة يقومون باقتناء المواد الغذائية والحاجات المنزلية في ظل جائحة كورونا من المحلات المجاورة 53.5%. ويشير هذا إلى خوفها من الاختلاط في الأماكن العامة التي يكثر فيها الاحتكاك واحتمال إصابتهم بالوباء.
- أن أغلب أفراد الأسرة يلجأون إلى الاطلاع ومتابعة فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 44.2%. يشير بهذا إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي لها دور كبير في توعية أفراد الأسرة من مدى خطورة فيروس كورونا ومعرفة تفاصيل عن كافة الأخبار في تطور انتشار هذا الوباء عن بعد دون خروجه إلى الفضاء العام.

#### ثامنا: النتائج العامة للدراسة:

- أدركت الاسرة فيروس كورونا بطريقة فجائية وغير متوقعة وتشكل لديها وعي يتميز بالخوف والهلع والقلق حول مصير العلاقات الاسرية .
- تعاملت الاسرة مع جائحة كورونا بالاستخدام أساليب الوقاية المختلفة مثل التباعد ووسائل الوقاية الطبية، الاغذية الطبيعية، والاعشاب الطبيعية، منع الزيارات بين الاقارب والاصدقاء.
- يتميز تواصل الاسرة مع الاطفال في ظل جائحة كورونا بممارسة أسلوب المنع ومحاولة اقناعهم بضرورة الالتزام بالقواعد الوقاية الصحية، مع اعتراف الكثير من الاباء بوجود صعوبات في تواصلهم مع أبنائهم.

- رغم خطورة فيروس كورونا وماسببه من هلع وخوف بين الافراد الا أنه أثر على العلاقات التفاعلية للأسرة في جوانب، بينما بقيت بعض الجوانب الأخرى لم تتأثر بهذا الفيروس.
- أحدث فيروس كورونا تغيراً في الفعل التواصلي للأسرة بالفضاء العام أين قلل من حرية تنقل الافراد واتصالهم بالفضاء العام.

اذ يتميز الفعل التواصلي للأسرة في ظل جائحة كورونا بانه فعل يخضع الى مبدأ للتغير والتحول فأحياناً يكون فعل استراتيجي أين تمارس أساليب الهيمنة والسيطرة على أفراد الأسرة وأحياناً يكون فعل تواصلي تتحكم فيه علاقات الحوار والمناقشة واحداث توافقات وتفاهات الممكنة من أجل استمرار الأسرة وانسجامها ومحافظة عليها.

#### -تاسعا: صعوبات الدراسة:

- ضيق الوقت والانشغالي بحالتي الصحية.
- صعوبة في عدم وجود دراسات سابقة لكون الموضوع عن ظاهرة نعيشها الى حد الان.
- واجهنا صعوبة في توزيع وجمع الاستبيان بمنطقة دراستنا لكثرة الوفيات وخوفا من العدوى بالوباء.

---

---

الخاتمة

---

---

### الخاتمة:

لقد سعينا من خلال هذه الدراسة إلى دراسة أحد المواضيع الهامة على الصعيد الأسري ومدى تواصلها مع أفرادها في الظروف الاجتماعية والاقتصادية والنفسية للتغلب على هذه الظروف، وكل هذه الظروف إلا أن جائحة كورونا اعطتها فرصة لتتذكر بالمهارات التي يحتاجها الجيل القادم من أبناء المجتمع للتعامل بشكل أفضل مع ما لا يمكن التنبؤ بها، ومنها تقوم بالوصول للقرار المستنير والحلول الإبداعية الناجعة على التكيف مع الجائحة كورونا، أيضاً فإن الاجتماع الأسري في ظل الواقع الذي فرضته جائحة كوفيد 19 -شكل فرصة للتواصل مع الأبناء عن قرب ومجالاً لإكسابهم بعض المهارات التي تتناسب مع أعمارهم من خلال أنشطة منزلية مشتركة مع الوالدين، حسب رغباتهم، وهواياتهم، بجانب مساعدتهم في التعلم عن بعد؛ ما يساعد في التعرف على احتياجات الأبناء ورغباتهم، وميولهم، والفروق الفردية بينهم، ومراعاتها وتوجيه الأبناء للجوانب الإيجابية التي تساعدهم في تخطي المشكلات الحياتية التي قد تواجههم في المستقبل، وغرس القيم الدينية والاجتماعية، وتوعيتهم بالحوار والمناقشة بالأمر الصحي التي يجب إتباعها لوقايتهم من انتقال الوباء، خاصة النظافة الشخصية والتباعد الجسدي في فترة جائحة كورونا الراهنة.

نختم القول أن الأفعال المصاحبة لجائحة كورونا تعتبر ردة فعل مرحلية ربما تؤسس بداية تغيير على مستوى بعض الاتجاهات نحو المحافظة على السلامة والصحة عموماً، أما المستبعد فهو تغيير على مستوى الذهنيات وأنماط التفكير والعيش والعادات المألوفة لان عملية تغير الاسري كما تفيد الخبرة التاريخية تحدث بشكل تدريجي وتتطلب وقتاً زمنياً طويلاً الى درجة تجعلنا لا نحس بها ونشعر أنها تحدث تلقائياً.

---

## المصادر والمراجع

---



### المعاجم

1. ابن المنظور، لسان العرب، المجلد 07، دار صادر، ج6، بيروت.
2. أبو منصور الأزهري، تهذيب اللغة، دار إحياء التراث العربي، ج 12، ط1، بيروت.
3. مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ط4، 2014.

### الكتب

4. أبو النور حمد، أبو النور حسن، يورجين هابرماس الأخلاق والتواصل، التتوير للطباعة والنشر، بيروت، 2012.
5. بن مرسل أحمد، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، 2005.
6. حسين عبد الحميد أحمد رشوان، ميادين علم الاجتماع ومناهج البحث العلمي، ط7، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1998.
7. زيدان عبد الباقي، الأسرة والطفولة، مكتبة النهضة العربية، ط4، مصر.
8. سيد رمضان، إسهامات الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والسكان، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1999.
9. عبد الغني أحمد علي الحاوري، العلاقات الأسرية في ظل الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي، مركز الديمقراطي العربي، ط1، برلين - ألمانيا، 2021.
10. عبد الكريم بكار، التواصل الأسري، دار وجوه، ط 3، السعودية، 2011 م.
11. علي معمر عبد المؤمن، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية (الأساسيات والتقنيات والأساليب)، دار الكتب الوطنية، ليبيا، 2008.
12. عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001.
13. فريد كامل، أبو زينة وآخرون، مناهج البحث العلمي، الكتاب الثاني: الإحصاء في البحث العلمي، دار الميسرة النشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان، 2006.
14. كمال زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر، مصر، 1997، ص30.

## المصادر والمراجع

15. محمد شفيق، البحث العلمي (الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية)، مكتبة الجامعة، الإسكندرية، مصر، 2001.
16. مصطفى حجازي، الأسرة وصحتها النفسية مقومات - الديناميات - العمليات، ط1، المغرب، 2015.
17. موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة صحراوي بوزيد وآخرون، دار القصة للنشر، ط2، الجزائر، 2004.
18. الوحشي أحمد بيبي، الأسرة والزواج، الجامعة المفتوحة، طرابلس، 1998.
19. يوسف قطامي، إدارة الصفوف الأسس السيكلوجية، دار الفكر للطباعة والنشر وتوزيع، ط2، عمان، الأردن، 2005.

## المجلات

20. بلقاسم خيرة، هابرماس وأخلاقيات التواصل في ظل سيطرة التكنولوجيا، مجلة أكاديمية فصلية، المجلد5، العدد5، ديسمبر 2018.
21. جميل حمداوي، التواصل اللفظي وغير لفظي في المجال البيداغوجي والتربوي، مجلة العلوم التربوية، العدد 13.
22. دخيرة نبيلة، السلوك الإنساني في ظل الجوائح-جائحة فيروس كورونا المستجد، مجلة قبس للدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد04، العدد02، الجزائر، ديسمبر 2020.
23. رحمان شريفة، أساليب التواصل الوالدية داخل الأسرة، مجلة فضيلة محكمة تعني بالبحوث الفلسفية والاجتماعية والنفسية، المجلد5، العدد2، ديسمبر 2018.
24. نزار أحمد عيسى عويضات، أثر العذر والجائحة في عقد البيع والإجارة وما يقابلها في القانون المدني، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، الفقه والتشريع، نابلس، فلسطين، 2003.
25. وليح بن فهد الودعان، مفهوم الفعل حقيقته وحكمة وتطبيقاته، مجلة العلوم الشرعية، العدد 27، 1434هـ.
26. - بلقاسم خيرة، هابرماس وأخلاقيات التواصل في ظل السيطرة التكنولوجية، مجلة أكاديمية، المجلد 5، العدد5، 2018.

27. عمران جودي، هابرماس من التأثيرات الى النشاط التواصلي، مجلة العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي، العدد 13، ألمانيا-برلين، 2020.

### المقالات

28. جابو سليم، مقال تحليل البيانات، اتصال وعلاقات عامة، قسم العلوم الإنسانية، جامعة ورقلة، 2014.

29. جميلة بن زاف، سامية عزيز، التواصل الأسري كأداة لتحقيق التماسك الأسري، الملتقى الوطني الثاني حول "الاتصال وجودة الحياة الأسرية"، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2013 م.

### الرسائل الجامعية

30. جلول مقورة، الفعل التواصلي عند هابرماس نظرية والتطبيق، جامعة المسيلة، كلية العلوم الاجتماعية وإنسانية، قسم الفلسفة، 2013.

31. محمد عبيدات وآخرون، منهج البحث العلمي والقواعد والمراحل والتطبيقات، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأردن، 1999.

### المواقع الالكترونية:

32. عبد الرحمن القاسمي، التواصل الأسري، مجالاته، واقعة ووسائل ترسيخه، نوفمبر 2011،

www-nashess-com 29/03/2021. 23 : 15

---

---

الملاحق

---

---

## الملاحق

الجداول توضح المواد الغذائية والاعشاب الطبيعية التي اقتنتها الاسرة من أجل حمايتها من فيروس كورونا.

v1	Frequency	Percent	Cumulative	Cumulative
1	11	21,15	11	21,15
2	41	78,85	52	100

v2	Frequency	Percent	Cumulative	Cumulative
1	16	30,77	16	30,77
2	36	69,23	52	100

v3	Frequency	Percent	Cumulative	Cumulative
1	27	51,92	27	51,92
2	25	48,08	52	100

v4	Frequency	Percent	Cumulative Frequency	Cumulative Percent
1	20	38,46	20	38,46
2	32	61,54	52	100

v5	Frequency	Percent	Cumulative Frequency	Cumulative Percent
1	12	23,08	12	23,08
2	40	76,92	52	100

v6	Frequency	Percent	Cumulative Frequency	Cumulative Percent
1	17	32,69	17	32,69
2	35	67,31	52	100

v7	Frequency	Percent	Cumulative Frequency	Cumulative Percent
1	22	42,31	22	42,31
2	30	57,69	52	100

## الملاحق

الجدول يوضح المواد الغذائية والاعشاب الطبيعية التي اقتنتها الاسرة من أجل حمايتها من فيروس كورونا

vt	Frequency	Percent	Cumulative Frequency	Cumulative Percent
1 1 1 1 1 1 1	1	1,92	1	1,92
1 1 1 1 1 1 2	2	3,85	3	5,77
1 1 1 2 1 1 1	1	1,92	4	7,69
1 1 1 2 1 2 2	1	1,92	5	9,62
1 1 2 2 2 1 1	1	1,92	6	11,54
1 2 1 2 2 1 2	1	1,92	7	13,46
1 2 2 1 1 2 2	1	1,92	8	15,38
1 2 2 2 1 1 2	1	1,92	9	17,31
1 2 2 2 2 1 1	1	1,92	10	19,23
1 2 2 2 2 2 1	1	1,92	11	21,15
2 1 1 1 1 2 2	1	1,92	12	23,08
2 1 1 1 2 1 1	2	3,85	14	26,92
2 1 1 1 2 1 2	1	1,92	15	28,85
2 1 1 1 2 2 2	3	5,77	18	34,62
2 1 1 2 1 1 2	1	1,92	19	36,54
2 1 1 2 2 2 1	1	1,92	20	38,46
2 1 2 2 2 1 1	1	1,92	21	40,38
2 2 1 1 2 1 1	1	1,92	22	42,31
2 2 1 1 2 2 1	1	1,92	23	44,23
2 2 1 1 2 2 2	4	7,69	27	51,92
2 2 1 2 2 1 1	1	1,92	28	53,85
2 2 1 2 2 2 1	4	7,69	32	61,54
2 2 1 2 2 2 2	1	1,92	33	63,46
2 2 2 1 1 1 1	1	1,92	34	65,38
2 2 2 1 1 2 2	1	1,92	35	67,31
2 2 2 1 2 2 1	1	1,92	36	69,23
2 2 2 2 1 1 1	1	1,92	37	71,15
2 2 2 2 2 2 1	3	5,77	40	76,92
2 2 2 2 2 2 2	12	23,08	52	100

استمارة بحث

بعد التحية والتقدير....

في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع الاتصال يطيب لي أن أقدم لكم هذه الاستمارة للإجابة على أسئلتها، وأرجو أن تكون بكل، صراحة وصدق وموضوعية، ونحيطكم علما أن المعلومات والبيانات التي تدلون بها تبقى محفوظة وسرية ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

وأشكركم جزيل الشكر على مساعدتكم لي

## الملاحق

### المحور الأول: البيانات الشخصية للأسرة.

1- نوع الأسرة : ممتدة  نووية  أخرى تذكر .....

2- عدد أفراد الأسرة:

3- عدد الأبناء :  سن الابن الأكبر  سن الابن الأصغر

4- مدة الزواج:

5- سن الزوج:  سن الزوجة:

6- المستوى التعليمي للزوج: ..... المستوى التعليمي للزوجة: .....

7- مهنة الزوج: ..... مهنة الزوجة: .....

8- طبيعة ونوع السكن: - شقة في عمارة  ملك  إيجار  عدد الغرف

- فيلا  ملك  إيجار  عدد الغرف

- سكن خاص في حي شعبي  ملك  إيجار  عدد الغرف

- كوخ  ملك  إيجار  عدد الغرف

- سكن هش  ملك  إيجار  عدد الغرف

- أخرى تذكر: .....

9- ربط المسكن بشبكة الانترنت:  سلكي  لاسلكي

10- ملكية الهاتف الذكي لأفراد الأسرة والربط بشبكة الانترنت (ذكر درجة القرابة أفراد المعنيين بملكية الهاتف الذكي)

.....

### المحور الثاني: وعي وإدراك الأسرة بجائحة كورونا.

11- كيف تلقيتم خبر انتشار فيروس كورونا أول مرة؟

وسائل الإعلام  الجيران  أصدقاء في العمل  أخرى تذكر .....



## الملاحق

12- بماذا أحسستم لما تأكدتم بخطورة انتشار فيروس كورونا؟.

خوف وهلع شديد  إحساس عادي  إحساس غامض  أخرى تذكر .....

13- ما هو سبب انتشار فيروس كورونا في رأيكم؟.

الإهمال واللامبالاة  ابتلاء من الله  نقله العائدون من السفر من الخارج   
عدم أخذ الاحتياطات اللازمة  مؤامرة سياسية واقتصادية  لا ادري  أخرى تذكر .....

### المحور الثالث: تعامل الأسرة مع جائحة كورونا.

14- كيف تعاملتم مع فيروس كورونا لما تأكدتم خير وصوله إلى حيكم واحتمال إصابتكم به؟

أخذ الحيطة والحذر  التعامل بشكل عادي وطبيعي  عدم الاهتمام بالأمر   
أمر غامض وغير واضح  التفكير إلى حد الجنون  التفكير بشكل متواصل ومستمر   
أخرى تذكر .....

15- ما هي الإجراءات التي اتخذتموها لحماية أسرتم؟

عدم الالتقاء مع الآخرين  البقاء في المنزل  توفير الوسائل الوقاية  توفير المواد لتقوية المناعة   
أخرى تذكر .....

16- هل أصيب أحد أو بعض أفراد الأسرة بفيروس كورونا؟.

نعم  لا

- إذا كانت الإجابة ب (نعم)، أذكر الأفراد الذين أصيبوا بهذا الفيروس (ذكر درجة القرابة)؟

.....

17- كيف تعاملتم مع المصابين بفيروس كورونا في الأسرة؟

العزل في غرفة خاصة  التعامل بشكل عادي  الإقامة في المستشفى  الإقامة في مسكن خاص   
أخرى تذكر .....

18- هل التزم الأفراد الذين أصيبوا بفيروس كورونا بإجراءات الحجر المنزلي التام ؟

دائما  أحيانا  نادرا

## الملاحق

19- هل اقتنيتم بعض المواد الغذائية أو الأعشاب الطبيعية التي يقال أنها تعالج أو تقي من فيروس كورونا؟

نعم  لا

- إذا كانت الإجابة ب (نعم)، أذكرها .....

.....

20- هل اقتنيتم وسائل الوقاية من فيروس كورونا داخل المنزل؟

نعم  لا

21- هل تقومون بتعقيم المنزل في كل مرة للوقاية من فيروس كورونا؟

نعم  لا

22- هل يلتزم أفراد الأسرة باستخدام الكمامة داخل المنزل؟

دائماً  أحياناً  نادراً

### المحور الرابع: تواصل الأسرة مع الأطفال في ظل جائحة كورونا

23- هل طبقتم إجراءات الوقاية من الوباء مع أبنائكم؟.

دائماً  أحياناً  أبداً

24- هل وجدتم صعوبة في إقناع أبنائكم بخطورة فيروس كورونا؟

دائماً  أحياناً  نادراً

25- هل منعتم أطفالكم من اللعب خارج المنزل في ظل الحجر المنزلي من فيروس كورونا؟

دائماً  أحياناً  أبداً

- إذا كانت الإجابة ب (دائماً) أو (أحياناً)، كيف تحملتم وجودهم داخل المنزل باستمرار؟.

توفير الألعاب الالكترونية  توفير العاب يدوية  تركهم أحرار  معاقبتهم في حالة الرفض

إقناعهم بالحوار  أخرى تذكر .....

26- هل حدثت خلافات وخصومات بين الإخوة في فترة الحجر المنزلي؟

دائماً  أحياناً  أبداً

## الملاحق

- إذا كانت الإجابة ب (دائما) أو (أحيانا)، ما طبيعة هذه الخلافات؟

- اهانات لفظية  عنف جسدي (الضرب)  السب والشتم  التحقير والاستهزاء  الصراخ  
ألفاظ غير لائقة (نابية)  السخرية  أخرى تذكر.....

27- كيف كنت تدرسون أطفالكم في ظل الحجر المنزلي؟

- التعليم المباشر  التعليم عن بعد  لاشيء  أخرى تذكر.....

### المحور الخامس: العلاقات التفاعلية للأسرة في ظل جائحة كورونا

28- كيف تتناولون الوجبات الغذائية في ظل جائحة كورونا؟

- بشكل جماعي  بشكل فردي  جماعة الذكور  جماعة الإناث  جماعة الراشدين (الكبار)   
جماعة الأطفال  غير محدد  أخرى تذكر.....

29- كيف تؤدون الصلاة في المنزل في ظل جائحة كورونا؟

- جماعيا  فرديا  عدم أداء الصلاة  أخرى تذكر.....

30- هل يتم النقاش باستمرار في إطار الأسرة حول كيفية التعامل مع فيروس كورونا؟

- دائما  أحيانا  نادرا

31- هل حدثت خلافات وخصومات بين الزوجين في ظل جائحة كورونا؟

- دائما  أحيانا  نادرا

- إذا كانت الإجابة ب (دائما) أو (أحيانا)، هل يحدث التفاهم والاتفاق بين الزوجين في الأخير؟

- نعم  لا

32- من هو الشخص في الأسرة الأكثر حرصا على تطبيق إجراءات الوقاية من فيروس؟

- الأب  الأم  أحد الإخوة  الجد  الجدة  أخرى تذكر.....

33 - كيف تعاملتم مع فئة كبار السن لوقاية أنفسهم من فيروس كورونا؟

- حوار هادئ وبسيط  الإقناع بضرورة الالتزام بإجراءات الوقاية  إقناعهم بخطورة الاتصال مع الآخرين   
إرغامهم بتطبيق إجراءات الوقاية من الفيروس  قطع اتصالهم بالآخرين  أخرى تذكر.....

## الملاحق

### المحور السادس: التواصل الأسري بالفضاء العام.

34- هل شارك أحد أو بعض أفراد الأسرة في فعاليات التوعية للوقاية من فيروس كورونا؟.

نعم  لا

- إذا كانت الإجابة ب (نعم)، في أي إطار تم ذلك؟.

في إطار جمعية  في إطار البلدية  في إطار منظمة  في إطار نشاط حزبي

في إطار نشاط شعبي حر  أخرى تذكر.....

-أذكر أفراد الأسرة الذين شاركوا في هذا النشاط.....

35- من يقوم باقتناء المواد الغذائية والحاجات المنزلية من الخارج في ظل جائحة كورونا؟

الأب  الأم  أحد الإخوة الكبار  الأطفال  غير محدد  أخرى تذكر.....

36- من أين كنتم تقتنون المواد الغذائية والحاجات المنزلية من الخارج في ظل الحجر الصحي؟

من المحلات المجاورة  من السوق الشعبي  من المحلات الكبرى البعيدة  أخرى تذكر.....

37- هل تعرضت الأسرة لازمة في المواد الغذائية في ظل جائحة كورونا؟.

نعم  لا

38- هل تلجأون إلى الاطلاع ومتابعة فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

دائماً  أحياناً  نادراً